البحث
٥

مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية بين الواقع والمستقبل وتصور دور مقترح لخدمة الفرد فى مواجهتها

دراسة ميدانية مطبقة على قرية منشاة عبدالله - محافظة المنوفية

إعداد

د / كوثر محمد الحسينى محمد
مدرس خدمة الفرد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

بحث عن
مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية بين الواقع والمستقبل
وتصور دور مقترح لخدمة الفرد فى مواجهتها

دراسة ميدانية مطبقة على قرية منشاة عبدالله (محافظة الفيوم).

إعداد

الدكتورة / كوثر محمد الحسينى محمد

مدرس خدمة الفرد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة – فرع الفيوم.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات الناتجة عن تعدد الأدوار للمرأة الريفية (كزوجة – كأم) تجاه الأبناء والزوج ، كذلك التعرف على مشكلاتها عندما تكون عاملة ومدى اختلاف وترتيب هذه المشكلات لدى كل من الريفية العاملة وغير العاملة، هذا بالإضافة للتعرف على الخصائص الاجتماعية المؤثرة فى زيادة أو نقص عدد هذه المشكلات وقت إجراء الدراسة ، وما يمكن أن تكون عليه هذه المشكلات الناتجة والمتوقع حدوثها مستقبلاً، من خلال الكشف عن العلاقة الانحدارية التنبؤية بين المشكلات الناتجة عن تعدد الأدوار (كمتغير تابع)، وبين الخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية (كمتغيرات مستقلة). وذلك للوصول الى إطار علمى يحدد كيفية مساعدة المرأة الريفية فى مواجهة مشكلاتها الحالية – والوقاية من المشكلات المتوقعة تحت شروط العينة والتحكم الإحصائى للمتغيرات المستقلة من خلال تصور مقترح لدور خدمة الفرد فى مواجهة تلك المشكلات بالاعتماد على مداخل وتكنيكيات متعددة منها: نظرية الدور – العلاج الأسرى ، الاتجاه العقلى ، المدرسة الوظيفية ، اتجاه سيكولوجية الذات.

وقد اشتملت عينه الدراسة على (٢١٦) إمرأة ريفية ، تضم (١٠٨) ريفية عاملة ، (١٠٨) ريفية غير عاملة ، وقد حددت الخصائص الاجتماعية (السن ، مدة الزواج الحالى ، عدد الأبناء، المستوى التعليمى للزوجة ، المستوى التعليمى للزوج ، الدخل الشهرى الأسرى ، كمتغيرات مستقلة بالنسبة للريفيات العاملات ، ثم تم اختيار عينة الريفيات غير العاملات بناء على متوسطات قيم هذه المتغيرات، لضمان التجانس لجميع مفردات العينة، وبالتالى إمكانية التحقق من صحة فروض الدراسة.

كما توصلت الدراسة الى تحديد المشكلات لدى المرأة الريفية العاملة ، الريفية غير العاملة تجاه الأبناء والزوج والعمل والى أهم الخصائص ا لاجتماعية المؤثرة فى وجود – او تجنب – مشكلات تعدد الأدوار (صراع الأدوار) الحالية والمتوقعة مع تحديد التصور المقترح لخدمة الفرد فى مواجهة تلك المشكلات.

مشكلة الدراسة:

* تمهيد :

إن التنمية بشقيها الاقتصادى والاجتماعى تعبير تداولته المحافل الدولية والمجتمعات المحلية على السواء، ليكون محدداً لأحد السمات المميزة للعالم المعاصر فيما يتصل بتطور الرخاء الاقتصادى، والحقوق الاجتماعية والتعاون الدولى.

وتكمن تنمية المجتمع فى قدرته وتطوره سواء فى استغلال الموارد الطبيعية المتاحة له، أو فى اكتساب المهارات الضرورية لذلك الاستغلال، أو فى اختراع النظم الدائمة ، وتكوين القيم السلوكية التى تنظم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات بما يحقق التماسك والنمو ويوفر الحماية والأمن[1] .

وعلية فإن التنمية الشاملة ليست مجموعة من الغايات والأهداف المادية المراد تحقيقها ، ولكنها عملية اجتماعية يمكن للإنسان من خلالها أن ينمى قدراته ويطلق طاقاته ، لتحقيق مستويات مادية افضل ، مع الارتقاء بجوانب حياته الاجتماعية والثقافية والمحافظة على تكامله السيكولوجى[2].

وتعتبر المرأة أحد القطاعات الهامة فى أى مجتمع بشرى ، ولذا يقاس تقدم هذه المجتمعات بمدى مشاركة المرأة فى شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، حيث تمثل نصف المجتمع تقريباً ولها وزنها وتأثيرها ، هذا بالإضافة إلى أدوارها التى تنفرد بها بحكم طبيعتها، وأيضا أدوارها التى تشارك بها الرجل من اجل تقدم المجتمع ورفاهيته بل واستمراره.

لذلك أصبحت مشاركة المرأة فى برامج ومشروعات التنمية ضرورة لإتمام وإنجاح عملية التنمية، بل إن هناك العديد من المجالات والموضوعات الحيوية فى عملية التنمية تتطلب تفهم ومشاركة المرأة بصفة خاصة. وهو الأمر الذى جعل مكانة المرأة فى المجتمع من ضمن المؤشرات الهامة للتنمية . ومن هذا المنطلق كان استثمار طاقات المرأة وتقل قدرتها ومواجهة التحديات التى تقف حجر عثرة أمام قيامها بأدوارها المنوطة بها ، يعد ضرورة لازمة لتحقيق التقدم الاجتماعى والاقتصادى المنشود للأسرة والمجتمع كخطوة على طريق التنمية الشاملة.

وقد حظيت دراسات المرأة بالاهتمام على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية[*] . خاصة بعد إعلان الأمم المتحدة بأن عام ١٩٧٥ هو العام الدولى للمرأة . وأصبحت دراسة المرأة تعد من الميادين الهامة التى

[*] ١- عقدت الأمم المتحدة أربعة مؤتمرات عالمية من اجل النهوض بالمرأة وهى :

١- المؤتمر الأول : عقد فى مدينة ميكسيكوستى بالمكسيك ١٩٧٥.

٢- المؤتمر الثانى : عقد فى مدينة كوبنهاجن بالدنمارك ١٩٨٠ .

٣- المؤتمر الثالث: عقد فى مدينة (نيروبى بكنيا ١٩٨٥) وارتبط هذا المؤتمر ارتباطاً وثيقاً بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى مصر بصفة عامة، وبموقف الدولة من قضية المرأة ودورها فى المجتمع والتنمية بصفة خاصة

[1] بدأ مكتب العمل الدولى : التابع الأمم المتحدة فى :

١- نشرة دورية بعنوان المرأة فى العمل Woman At Work عام ١٩٧٧ .

٢- التخطيط لدراسات حول أنشطة المرأة ومشاركتها فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى العالم الثالث، وتضمنت الخطة مشروع بحث بدأ تنفيذه عام ١٩٧٨ بعنوان: " أدوار المرأة والتغيرات الديموجرافية "

[2] عقد عدة مؤتمرات شاركت فيها منظمات دولية ثلاث تابعة للأمم المتحدة هم : UNJDO , FCA, O.A.V والمؤتمرات : منها المؤتمر الذى عقد فى ليما عام ١٩٧٨ ، وقد تناول السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالتنمية الصناعية. والمؤتمر الذى عقد فى أديس أبابا عام ١٩٨٤ بعنوان " المرأة وعقد التنمية الصناعية فى أفريقيا".

٤- المؤتمر العلمى الرابع: المنتدى العالمى للمرأة ، بكين ، ١٩٩٥.

أما على المستوى الإقليمى : عقد عدة مؤتمرات خصصت لموضوع المرأة والتنمية منها:-

تناولتها العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية والاقتصادية[٣]، وتنوعت موضوعات هذه الدراسات، حيث تناول بعضها بالدراسة والتحليل الأدوار المختلفة للمرأة، والتى تتمثل فى دورها كزوجة، كأم، كربة منزل، كعاملة، والبعض الآخر تناول الآثار السلبية، والآثار الإيجابية لعمل المرأة، والبعض الثالث اهتم بدراسة مساهمات المرأة فى مجالات التنمية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما تركزت دراسات أخرى عن دور الخدمة الاجتماعية وطرقها فى هذا المجال.

ففى دراسة: عن التحول فى الأدوار التقليدية للمرأة: توصلت أهم نتائجها إلى[٤]: أن المجتمع العربى يعتبر أن الأسرة من أهم المؤسسات التى لا تُمس وأن أولى واجبات أو أدوار المرأة المتزوجة هى أن تكون أم، زوجة، مديرة منزل.

وفى دراسة عن خروج المرأة للعمل وآثاره السلبية على أدوارها فى الأسرة مع دور مقترح لخدمة الفود لمساعدتها كان من أهم نتائجها[٥]:

١- أن هناك آثاراً سلبية لعمل المرأة على دورها كأم، حيث جاءت استجابات ممن يشعرن بعدم القدرة على القيام بدورهن نحو الأبناء مرتبة بحسب ترتيب الأهمية النسبية التالية:

- الشعور بعدم الالتصاق بالأبناء بنسبة (٧٠,٣٪)، عدم التمكن من توفير الضبط على سلوك الأبناء بنسبة (٦٦,٦٪)، عدم السماح للأبناء بقدر من التفكير والنشاط الحر بنسبة (٥٥,٩٪)، عدم التمكن من مساعدة الأبناء فى واجباتهم المدرسية بنسبة (٤٤,٤٪)، الإخفاق فى إعطاء الحنان للأبناء بنسبة (٤٠,٧٪).

٢- أن هناك آثاراً سلبية لعمل المرأة على دورها كزوجة، تمثلت فى معاناة المرأة العاملة من صعوبة التواصل مع الزوج، من حيث تفهم وجهات النظر والمساعدة مع الشريك عند طلبها، والتخطيط للمستقبل والإسهامات فى مسئوليات وأنشطة الشريك كلما أمكن، فشل المرأة العاملة فى تحقيق عامل الرضى نحو الزوج، خاصة توفر الإشباع العاطفى، وذلك بسبب كثرة مسئوليات المنزل والعمل معاً.

٣- أن هناك آثاراً سلبية لعمل المرأة على دورها كربة منزل، وكان من أهمها وجود صعوبات فى إعداد وتقديم الوجبات للأسرة فى أوقاتها المألوفة، صعوبة الحفاظ على ترتيب وتنسيق المنزل، صعوبة وجود المنزل فى حالة صحية مناسبة.

كما أوضحت دراسة عزة على كريم، إن عمل المرأة أدى إلى آثاراً سلبية[٦]، دفعت بالكثير من الأزواج بالمطالبة بعودة المرأة إلى البيت للتغلب على تلك المشكلات، وكانت أكثر المشكلات وضوحاً هى كثرة أعباء

= مؤتمر لاجوس الذى انتهى بوضع خطة عمل سميت : Logos Action Plan

- المؤتمر السادس لوزارة الصناعة لدول أفريقيا.

- عقد المؤتمر القومى الثانى للحكم المحلى بعنوان: تنمية المرأة كمدخل للتنمية الشاملة — القاهرة.

أما على المستوى القومى : فقد تبلور اتجاه الاهتمام بقضية تنمية المرأة بصفة عامة عن عقد عدة مؤتمرات هى:

المؤتمر الأول للمرأة ١٩٩٤، المؤتمر الثانى للمرأة ١٩٩٦، وكان من أهم منجزات هذين المؤتمرين ان الدولة قد وضعت ضمن خطتها القومية للتنمية (١٩٩٧ — ٢٠٠٢) مكونا خاصاً مميزاً لتنمية المرأة ، ترجم فى شكل مشروعات محددة لمعظم الوزارات التى يمكن أن ترتبط أنشطتها بتنمية المرأة.

أما على المستوى المحلى : اتساقا مع الخط القومى كانت تنمية المرأة الريفية جزءا هاما من إستراتيجية التنمية الريفية ،حيث تم إقرارها فى شكل البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة (شروق الذى عقد فى أكتوبر ١٩٩٤)

-وسوف ينفذ برنامج " شروق " فى مستواه العام ومستواه الخاص بالمرأة الريفية ليشمل جميع القرى المصرية فى (يوليو١٩٩٨ وفقا لاستراتيجيته العامة حتى عام (٢٠١٧) خلال الخطط الخمسية المتعاقبة للتنمية .

المرأة العاملة، مما يؤدى إلى حدوث توتر شديد فى أعصابها ونفسيتها مما انعكس على علاقتها بزوجها وأولادها.

وتوصلت دراسة أخرى تتعلق باتجاهات المرأة العاملة بالصناعة نحو رعاية أطفالها أثناء العمل[٧]، إلى أن اشتغال المرأة ينتج عنه مشكلات مختلفة منها مشكلة تربية الأبناء، وأن حرمان الطفل من الأم يؤثر على نموه وشخصيته، وأن تكيف الطفل بوجه عام يكون أقل من تكيف أبناء الأم التى لا تخرج للعمل.

وفى دراسة "محمد سلامة آدم: المرأة بين البيت والعمل[٨]، وجد من إجابات الأزواج، أن حالة التعب والإرهاق النفسى التى تكون عليها المرأة العاملة تنعكس على أداء وظائفها كزوجة وأم، وأنهم يتهمون الزوجات بالعنف والعصبية الزائدة سواء فى علاقتهن بأزواجهن أو فى تربية الأبناء، كما أن التعب والإرهاق النفسى يؤدى إلى عدم استطاعة الزوجة تلبية جميع المطالب اليومية أو المطالب العاطفية للزوج، كما أفادت أن المرأة العاملة تتعرض لصراع حاد بين أدوارها، دورها كأم، دورها كزوجة، ودورها كعاملة.

كما أوضحت دراسة عن "الآثار السلبية للعمل على دور الأم تجاه صحة الأسرة"[٩]: أن خروج المرأة للعمل تنعكس آثاره عليها وعلى أسرتها حيث تبين: اضطرار الأم العاملة إلى إهمال صحتها لفترات طويلة عندما تمرض، الشعور بالإجهاد نتيجة تحمل مسئوليات العمل فى النهار والسهر على رعاية الأطفال ليلا،التعب الشديد نتيجة حرص الأم العاملة على تحمل المسئوليات فى محيط العمل والبيت، شعور الأم العاملة بالألم لعدم قدرتها على الترفيه عن الأسرة، امتناع الأم العاملة عن الإرضاع الطبيعى للطفل بسبب العمل لفترات طويلة، قلق الأطفال بسبب غياب الأم فترات العمل وافتقادهم لها وعدم حصولهم على الرعاية الكافية والحب والحنان، امتناع الأمهات العاملات عن مناقشة أطفالهن حول الموضوعات التى يهتمون بها، ويرجع ذلك إلى الإجهاد التى تعانى منه الأمهات وإلى التعب وتشتت مجهودها مما يؤثر على طاقتها الجسمية، تضطر الزوجة إلى ترك زوجها مريضا ووحيدا فى المنزل لعدم استطاعتها الحصول على أجازه لرعايته وتمريضه.

وفى دراسة عن أثر التغيرات الاقتصادية على دور الأم فى تنشئة أطفالها، أوضحت نتائجها[١٠]: أن (٩٥٪) من الحالات المبحوثة أثرت عليهن التغيرات الاقتصادية مما أدى إلى دفعهن إلى سوق العمل، كما أكدت (٧٦,٦٪) من المبحوثات أن للعمل أثر سلبى متمثل فى وجود مشكلات مدرسية للأبناء، وأفادت (٦٠٪) من المبحوثات بأن الخروج للعمل أدى إلى وجود مشكلات للأبناء بالمنزل، بينما أفادت (٧٤٪) منهن أن دور الأم فى التنشئة الاجتماعية يؤثر إيجابيا على الاقتصاد القومى.

كما تشير نفس الدراسة السابقة إلى أن المرأة العاملة يصعب عليها التوفيق بين كل من واجباتها الوظيفية والأسرية، مما يؤدى إلى تقصيرها فى كل هذه الواجبات ،فتصاب بالاكتئاب النفسى وتشعر بالظلم وثقل المسئولية، الأمر الذى يؤثر على إنتاجيتها من ناحية وتربية أطفالها من ناحية أخرى.

وفى دراسة ملك محمد الطحاوى، "عن خروج المرأة للعمل وأثره على رعاية الطفل"[١١]، أوضحت أن هناك ارتباطا سلبيا بين خروج المرأة للعمل والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للطفل، كما بينت أن العلاقات بين أطفال الأم العاملة تتصف بكثرة المشاحنات على نقيض العلاقات بين أطفال الأم المتفرغة التى تتميز بالهدوء.

كما أوضحت دراسة عن الأمان لدى طفل ما قبل المدرسة[١٢]، أن لتعليم الأم دور واضح فى تحقيق الأمان للطفل داخل الأسرة، حيث أنها تكون قادرة على فهم نفسية طفلها واحتواء مشاكله، كما أنها اقدر على تنظيم وقتها لرعاية طفلها بالرغم من تعدد مسئولياتها، كما أوضحت أيضا إلى وجود فروق بين نوعية مشكلات الطفل المرتبطة بعدم الشعور بالأمان طبقا لمستوى التعليم، حيث وجد أن مشكلات أطفال الأميات تتمثل فى

الشجار والخوف ونوبات الغضب، بينما تتمثل مشكلات أطفال الأمهات المتعلمات تعليما متوسطا بالغيرة والأنانية، أما مشكلات أطفال الأمهات المتعلمات تعليماً عالياً تمثلت فى الغيرة ونوبات الغضب.

وفى دراسة عن الحالة الغذائية وأثرها على الصحة والنمو العقلى والتحصيل الدراسى لأطفال السن المدرسى وما قبله، توصلت أهم نتائجها إلى[١٣]. أن هناك علاقة ارتباطية سلبية بين الحالة الغذائية ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسى من ناحية وعدد الأفراد فى الأسرة وترتيب الطفل بين أخوته من ناحية أخرى، ويرجع ذلك إلى أن دور الأم فى اختيار نوع الغذاء وكميته المناسبة يتأثر سلبياً بعدد أفراد الأسرة، وترتيب الطفل ،والحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ،حيث يمثل العدد الأكبر من الأطفال عبئاً على دور الأم، أيضا هناك ارتباط إيجابى بين مستوى تعليم الأم وبين الحالة الغذائية والنمو العقلى والتحصيل الدراسى للأطفال.

ومن الدراسات التى أوضحت نتائجها الجانب الإيجابى لعمل المرأة:

دراسة "كاميليا عبد الفتاح" عن سيكولوجية المرأة العاملة[١٤]، تشير إلى أن اشتغال المرأة يساعد على النضج الانفعالى للأطفال، وأن الرجل قد حقق نتيجة لاشتغال المرأة قدراً كبيراً من التحرر من الأعباء والمسئوليات المختلفة التى كانت تلقى على كاهله، وهذا كان مؤداه أن اشتغال المرأة ارتبط بوضوح فكرة التكامل الأسرى، كما أن المرأة العاملة تحقق لها إشباعات نفسية واجتماعية تتعلق بالأهمية والمكانة، كما تحقق لها استقلالها الاقتصادى، كما أن هذا الأمن الاقتصادى خفف من إحساسها بالتبعية بالنسبة للرجل.

كما أكدت دراسة "عن نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة[١٥]":إن خروج المرأة للعمل وعودتها مرهقة بدنياً ونفسياً جعل الزوج يحمل جزءاً من الأعباء المنزلية داخل المنزل، كما أدى ذلك إلى تقريب آباء كثيرين من أطفالهم فى السنوات الأربع أو الخمس بعد السنة الأولى من عمرهم، حيث يلعب الأب والآخرون فى الأسرة أدواراً هامة فى حياة الطفل وتنشئته الاجتماعية، كما أن خروج المرأة للعمل يعمل على الحفاظ على مستوى معيشى مرتفع، أو لاضطرارها للكفاح مع زوجها فى مواجهة متطلبات الحياة وغلاء الأسعار، كما يمكن للمرأة العاملة أن تتحمل عبء الأسرة فى حالات انفصال زوجها عنها بالوفاة أو الطلاق أو الهجر أو فى حالة مرض مفاجئ يمنع الزوج عن العمل.

وتبين دراسة أخرى[١٦]: أن صراع الأدوار الذى تعانى منه المرأة العاملة يؤثر على علاقتها بالزوج ورعاية الأطفال، ويجعلها تشعر بالذنب نتيجة تركها لهم وخروجها للعمل، وهذا بدوره يؤثر على اتجاهها نحو إلحاق أطفالها بالمؤسسات التربوية كدور الحضانة ورياض الأطفال، مما قد يكسب الأطفال أنماطا سلوكية اجتماعية مختلفة.

وفى دراسة حول دور المرأة الريفية فى مجالات التنمية، أوضحت أهم نتائجها[١٧]:

- أن هناك عوامل تحد من مشاركتها فى عمليات التنمية، وبخاصة خارج المنزل، حيث الطبيعة التركيبية لكل من الرجل والمرأة تحدد دورهما فى الحياة، فالمرأة يكمن دورها داخل المنزل، بينما ينطلق الرجل فى شتى المجالات، كما يختلف الدور التنموى للمرأة الريفية طبقا لفئات ومراحل المرأة، حيث نجد أن الدور التنموى للمرأة يأخذ بعدين، أحدهما داخل المنزل وتتفوق فيه المرأة ذات المستوى التعليمى المحدود أو الأمية، ويكون لها دورا خاصا ومن طبيعة خاصة فى مجالات الأنشطة التنموية، أما البعد الآخر فيكون خارج المنزل من حيث الاشتراك فى المؤسسات الحكومية المختلفة، وتتفوق فيه المرأة المتعلمة أو نصف المتعلمة.وأن المرأة تلعب دورا اقتصاديا مركبا من حيث الاستهلاك والادخار العائلى، ودورا مكملا فى عملية الإنتاج، هذا بالإضافة إلى وجود وعى متزايد لدى المرأة الريفية بأهمية تعليم الأبناء، باعتباره تأمينا لحياتهم ومستقبلهم، وخاصة تعليم البنات، حيث كشفت الدراسة إلى رغبة المرأة الريفية إلى تحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأفراد.

كما تبين من دراسة علياء شكرى وآخرون[١٨]: أن المرأة تشارك مشاركة أساسية فى العمل الزراعى، وأنها تمثل دعامة من دعائم القوى العاملة فى المجال الاقتصادى فى القرية، وذلك على الرغم من أنها لا تتقاضى أجرا على هذا العمل، وأنها لا تدخل ضمن القوى العاملة التى تتناولها المسوح.

وفى دراسة عن محددات مشاركة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمجتمعات الحضرية المستحدثة توصلت بعض نتائجها[١٩]: إلى أن العوامل التى تحد من مشاركة المرأة فى عمليات التنمية ، هى عوامل راجعه للصراع بين أدوارها، وقد ترتبت هذه العوامل طبقا لنسبة الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة : صعوبة رعاية الأبناء (٤٩,٠٦٪)، مشقة الأعمال المنزلية (٤٧,١٧٪)، العلاقات بالزوج (٥٠,٩٤٪).

كما تشير نتائج أحد الدراسات التحليلية إلى[٢٠]: أنه بالرغم من ظهور نوع من الخدمات الاجتماعية والصحية وظهور العديد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتنموية، إلا أن مشكلات الريف ما زالت قائمة باحثة عن حل لها.

يتضح من كل ما تقدم بأن معظم الدراسات اهتمت بالمرأة العاملة فى المناطق الحضرية فى محاولتها التوفيق بين أدوارها (الزوجة – الأم – ربة المنزل) وبين دورها كعاملة، وما أفرزه خروجها للعمل من مشكلات تتعلق بعلاقتها بالزوج وتربية الأبناء وصحة الأسرة ككل، فضلاً عن تأثر إنجازها المهنى نتيجة للضغوط المتباينة بين الأدوار التى تقوم بها بما أُطلق عليه صراع الأدوار، أو عدم تكامل الدور، وبعض هذه الدراسات أوضحت أن للمرأة الريفية دوراً محدوداً فى التنمية الريفية نتيجة للعديد من التحديات والعوامل المسببة لذلك، وهنا يتبادر إلى الذهن العديد من التساؤلات:

الأول: هل تواجه المرأة الريفية العاملة وغير العاملة مشكلات تعوق أداءها لأدوارها مما يؤثر سلبياً فى مشاركتها الفعالة فى التنمية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وما هى نوعية وعلاقة هذه المشكلات بأفراد أسرتها؟ وهل هناك فروق دالة إحصائياً بين مشكلات المرأة الريفية العاملة وغير العاملة؟

الثانى: ما هى أهم المتغيرات أو الخصائص الاجتماعية المؤثرة والتى تساهم فى وجود هذه المشكلات لدى المرأة الريفية سواء العاملة أو غير العاملة، أو تساهم فى تجنب هذه المشكلات.

الثالث: وإذا تعرفنا على هذه المتغيرات ذات التأثير السلبى، هل يمكننا التنبؤ بنوعية المشكلات المتوقعة نتيجة للقصور فى أداء الأدوار لدى المرأة الريفية، بحيث يمكن إيجاد أفضل السبل للوقاية منها أو التخفيف من حدتها أو مساعدتها فى علاجها بهدف إحداث التوازن بين مسئوليات ومتطلبات الأدوار المختلفة للمرأة الريفية، بما يحقق الاستقرار والنفع للمرأة الريفية وأسرتها والمجتمع الريفى وبالتالى المجتمع ككل.

وإذا كان هدف المجتمع المصرى بصفة عامة والمجتمع الريفى بصفة خاصة هو الوصول إلى أعلى معدلات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد والطاقات البشرية بتحقيق المشاركة الفعالة فى عمليات التنمية الشاملة، فإن الخدمة الاجتماعية بطرقها وبخاصة طريقة خدمة الفرد يمكن أن تساهم فى هذا المجال، حيث أنها لا تقف عند حد مساعدة الفرد والأسرة على حل المشكلات التى تواجههم، بل يتعدى ذلك تحقيق أفضل أداء ممكن للأدوار الاجتماعية التى يقوم بها كل فرد فى الأسرة، بما يحقق التفاعل الإيجابى مع الظروف البيئية المحيطة الحالية أو المتوقعة بأقصى درجة ممكنة من التوافق الذاتى والاجتماعى، مع مواصلة العمل على حل أو تخفيف أو تجنب المشكلات الناتجة عن صراع الأدوار.

وترتيباً على ما سبق فإنه يمكن تحديد جوانب مشكلة الدراسة فيما يلى:

- المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الأدوار لدى المرأة الريفية العاملة وغير العاملة، وهو ما سوف يطلق عليه "مشكلات صراع الأدوار" لدى المرأة الريفية العاملة (كمتغير تابع رئيسى) لهذه الدراسة وقت إجراء الدراسة.

- تحديد أهم الخصائص الاجتماعية لمجتمع الدراسة – وهو ما سوف يطلق عليه المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة – المؤثرة فى وجود- أو تجنب- المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الأدوار.
- التنبؤ الانحدارى لحدود مشكلات صراع الأدوار المتوقعة من خلال العلاقة التأثيرية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- بهدف التوصل إلى تصور مقترح لطريقة خدمة الفرد لمواجهة تلك المشكلات وذلك تحت عنوان:

"مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية بين الواقع والمستقبل وتصور دور مقترح لخدمة الفرد فى مواجهتها" دراسة ميدانية مطبقة على قرية منشأة عبد الله (بمحافظة الفيوم).

الأهمية القومية والمهنية لموضوع الدراسة:

١- الاهتمام العالمى بالمرأة، وتوصيات المؤتمرات العلمية العالمية بدعوة الدول المتقدمة والنامية إلى ضرورة النهوض بها، وتنميتها والتمكين لها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وحث المنظمات والهيئات وأجهزة البحث العلمى بضرورة إجراء البحوث والدراسات لتحديد المعوقات التى تحد من مسيرة تنمية المرأة ومشاركتها الفعالة فى إحداث التنمية، ووضع الخطط والبرامج والمشروعات لتذليل هذه المعوقات، كما تنبه الأمم المتحدة إلى انه من الواجب صياغة خطط التنمية القابلة للاستدامة بالمشاركة الكاملة للمرأة.(٢١)

٢- اهتمام المؤتمرات القومية بالتعرف على واقع المرأة المصرية وتطويره عن طريق سياسات وبرامج محددة من خلال تعاون ومشاركة جميع الأجهزة المعنية بالدولة وعن طريق مشاركة المرأة نفسها.

٣- دعوة المؤتمرات العلمية المحلية بضرورة تنمية المرأة المصرية وبخاصة الريفية لأهمية الدور الذى يمكن إن تسهم به فى جميع مجالات النشاط الاقتصادى والاجتماعى فى قطاع من أهم قطاعات المجتمع المصرى.(٢٢) حيث يمثل حوالى (٦٠٪) من المجتمع، وهو المسئول بشكل أساسى عن معدلات النمو السكانى المرتفعة، والتى مازالت تمثل عقبة فى تحقيق أهداف التنمية، بل ومن أهم أسباب تخلف القرية المصرية.

٤- بالرغم من تنفيذ العديد من البرامج والمشروعات المحلية، لتحقيق التنمية المحلية والقومية، لم تظهر بوادر النجاح فى خطط التنمية بما يوازى تكلفة الأنفاق، مما يدعو المهن والتخصصات العلمية المختلفة من إجراء البحوث الميدانية التى قد تكشف عن الأسباب الحقيقية لبعض جوانب هذا الإخفاق.

٥- لم تحظ المرأة الريفية إلا بالقدر اليسير من الاهتمام من جانب الباحثين والمتخصصين فى الخدمة الاجتماعية عامة، وخدمة الفرد خاصة فى تناول مشكلاتها المرتبطة بالأسرة، حيث انصب الاهتمام على المرأة فى المجتمعات الحضرية والمستحدثة، وعن المشكلات التى تواجهها أثناء إجراء البحوث، ولم تتناول بحوث الخدمة- فى حدود علم الباحثة- التنبؤ الانحدارى بالمشكلات المتوقعة للأسرة الريفية، كنتيجة لتأثير بعض خصائص المجتمع الريفى لإمكانية التخطيط لمواجهتها.

٦- كما تتمثل أهمية موضوع الدراسة فيما قد تكشف نتائجها الميدانية من التعرف على المشكلات –الحالية والمستقبلة- الناتجة عن القصور فى أداء المرأة الريفية لأدوارها داخل المنزل وخارجه، والتى قد يمكن للخدمة الاجتماعية أن تتناول هذا الموضوع بطريقة أكثر فاعلية، من خلال وضع تصور مقترح لطريقة خدمة الفرد لمساعدة المرأة الريفية فى حل أو تخفيف أو تجنب المشكلات الناتجة عن القصور فى أدائها لأدوارها، مما يساهم فى إيجاد نوع من التوازن الأسرى، لتحقيق الأهداف المرجوة للأسرة الريفية كدعامة لتحقيق الأهداف القومية فى هذا المجال.

٧- اعتمادا على نتائج هذه الدراسة والدراسات الأخرى المتصلة بجوانب إخفاق و إنجاح بعض البرامج والمشروعات التنموية المرتبطة بخصائص واتجاهات الأسرة الريفية، ترغب الباحثة فى إجراء برنامج

تدريبى للممارسين المهنيين بالمشروعات السكانية بالريف المصرى (محافظة الفيـــوم) لزيـــادة معارفـــهم ومهاراتهم واتجاهاتهم المهنية عند التعامل مع الأسرة الريفية بما يمكنهم من تصويب وترشـــيد اتجاهاتـــهم للمساهمة الفاعلة فى إنجاح هذه البرامج والمشروعات.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على المشكلات الناتجة عن تعدد الأدوار للمرأة الريفية (كزوجة – كأم) تجاه الأبناء والـــزوج ، كذلك التعرف على مشكلات المرأة الريفية (الزوجة – الأم – العاملة) تجـــاه الـــزوج والأبنـــاء، ومـــدى اختلاف عدد وترتيب هذه المشكلات لدى المرأة الريفية من كونها عاملة أو غير عاملة.

٢- الكشف عن المتغيرات المؤثرة فى زيادة أو نقص عدد هذه المشكلات، وكذلك نوعيتها، لدى كل من المـــرأة الريفية العاملة وغير العاملة مع تعدد أدوارها (كزوجة وأم)، بصورة أكثر تحديدا لمجال التدخـــل المـــهنى لمهنة الخدمة الاجتماعية فى مواجهة تلك المشكلات.

٣- الكشف عن العلاقة الانحدارية التنبؤية بين المشكلات الناتجة عن تعدد أدوار المرأة الريفية وما يطلق عليـــه صراع الأدوار، وبين متغيرات أو خصائص مجتمع هذه الدراسة .

٤- الوصول إلى إطار علمى يحدد كيفية مساعدة المرأة الريفية فى مواجهة مشكلاتها الناتجة عن القصور فـــى أدائها لأدوارها المتعددة، كخطوة لإفساح الطريق لها حتى تتمكن من المشاركة الفاعلة فى مجالات التنميـــة البشرية والاقتصادية .ولتحقيق تلك الأهداف فلقد صممت الدراسة على النحو الذى يجيب **على التســـاؤلات الرئيسية التالية:**

" تحت شروط التحكم الإحصائى "Statistics Control" .

١- ما هى المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الام الريفية تجاه رعاية وتربية الأبناء وهـــل يختلـــف عـــدد وترتيب هذه المشكلات عندما تكون الزوجة الريفية عاملة ؟

٢- ما هى المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الزوجة الريفية تجاه الزوج، وهل تختلف عدد وترتيـــب هذه المشكلات عندما تكون الزوجة الريفية عاملة ؟

٣- هل تواجه المرأة الريفية العاملة مشكلات تجاه العمل نتيجة تعدد أدوارها (كأم – كزوجة) وما هـــى هـــذه المشكلات ؟

٤- هل يمكن التنبؤ بعلاقة انحدارية تنبؤية بين مشكلات تعدد الأدوار (صراع الأدوار) لدى المرأة الريفيـــة، وبين متغيرات أو خصائص مجتمع الدراسة .

٥- ما هو التصور المقترح لدور طريقة خدمة الفرد فى مواجهة تلك المشكلات (الحالية – والمتوقعة) ، للمـــرأة الريفية والتى تحول دون أدائها لأدوارها المتعددة بما يحقق العائد من قيامها بدورهـــا التنمـــوى بطريقـــة مباشرة (مشاركتها فى المجال الاقتصادى) ، وغير مباشرة (رعاية الأسرة).

فروض الدراسة المختبرة إمبريقيا:

اختبرت الدراسة الفروض الأربعة التالية :

الفرض الأول: تحكما فى المتغيرات المستقلة، فإنه من المتوقع أن "توجد فروق معنويـــة دالـــة إحصائيـــا بيـــن مشكلات الأم الريفية العاملة ومشكلات الأم الريفية غير العاملة تجاه رعاية وتربية الأبناء" . بمعنى أنـــه كلما تعددت الأدوار لدى المرأة الريفية، اختلف عدد وترتيب هذه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء هذه الأدوار. وقد اشتمل هذا الفرض على أربعة فروض فرعية هى:

أولا: "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الأم الريفية العاملة – وغير العاملة، تجاه رعايـــة الأبناء صحيا واجتماعيا ونفسيا وتعليميا".

ثانيا: "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الأم الريفية العاملة – وغير العاملة، تجاه إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء".

ثالثا: "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الأم الريفية العاملة – وغير العاملة، تجاه استخدام الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء".

رابعا: "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الأم الريفية العاملة – وغير العاملة، تجاه إعطاء الأبناء قدرا من التفكير والحرية".

الفرض الثانى: تحكما فى المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة، فإنه من المتوقع أن "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الزوجة الريفية العاملة – وغير العاملة، تجاه الزوج، وقد اشتمل هذا الفرض على ثلاثة فروض فرعية هى:

أولا: "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الزوجة الريفية العاملة – وغير العاملة، تجاه تلبية طلبات الزوج واحتياجاته الأساسية".

ثانيا: "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الزوجة الريفية العاملة – وغير العاملة، تجاه الاهتمام العاطفى بالزوج".

ثالثا: "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الزوجة الريفية العاملة – وغير العاملة، تجاه المشاركة والتفاهم والتعاون مع الزوج".

الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أن "تعدد الأدوار لدى المرأة الريفية يؤثر سلبيا فى أدائها لدورها تجاه العمل". وقد قامت الباحثة بتحديد فرضين فرعيين مرتبطين بالعمل للتحقق من مدى تأثرهما بتعدد أداور المرأة الريفية (الزوجة والأم) هما:

أولا: "تعدد أدوار المرأة الريفية (الزوجة والأم) يؤثر سلبا تجاه الرضا عن العمل".

ثانيا: "تعدد أدوار المرأة الريفية (الزوجة والأم) يؤثر سلبا تجاه القدرة على تحمل مسئوليات العمل".

الفرض الرابع: "توجد علاقة انحدارية تنبوئية دالة إحصائيا بين درجات مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية وخصائص مجتمع الدراسة".

ويتطلب التحقق من صحة الفرض الرابع إجراء التحليل الانحدارى التنبؤى لجميع المتغيرات الخاصة للفرض الأول والثانى بفروعهما للمرأة الريفية العاملة وغير العاملة، كذلك اتباع نفس الإجراء للمرأة الريفية العاملة بالإضافة إلى الفرض الثالث بفرعيه.

المفاهيم الرئيسية للدراسة:

أولا: مفهوم المشكلة:

المشكلة هى موقف اجتماعى يقتضى تغييره للأفضل [٢٣]، كما تعرف بأنها موقف يتضمن صعوبة ينبغى حلها أو السيطرة عليها [٢٤].

وتعرف المشكلة فى المجال الأسرى: بأنها شكل مرضى من أشكال الأداء الاجتماعى الذى تعتبر نتائجه معوقة إما للفرد كعضو فى أسرة، أو لأعضاء آخرين فيها، أو للأسرة، أو للمجتمع [٢٥].

ثانيا: مفهوم صراع الأدوار:

يعرف صراع الأدوار بأنه كمية الضغوط النفسية التى يتعرض لها الفرد فى أدائه لدور من أدواره، وقد تصل هذه الضغوط إلى الدرجة التى تعوق الفرد عن أدائه لدوره بشكل مقبول، وصراع الأدوار لدى المرأة، هو الصراع الذى ينشأ نتيجة للتوقعات المتباينة التى تنتظر منها إزاء أدائها لدورها كزوجة أو كأم، أو نتيجة

تعدد أدوارها بصفتها عاملة، إلى جانب كونها زوجة وأم، وبالتالى تتعدد التوقعات والمطالب مع إحساسها بعدم استطاعتها تحقيق جميع هذه المطالب أو الاستجابة لمختلف التوقعات [٢٦].

وتحدد أسباب المشكلات من وجهة نظر (نظرية الدور) إلى ما يعرف بصراع الأدوار فيما يلى:

- عدم إيجاد الفرد الطريق الذى ينظم فيه أدواره العديدة فى نسق منظم مترابط.
- الفشل فى أداء الأدوار المفروضة والمتوقعة.
- تعدد الأدوار وكثرتها أو صعوبة أداءها يشعر الفرد بالعجز عن النجاح فى تكوين أسرة ذات مسئوليات معينة.
- يكمن الصراع فى التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد والآخرين.
- القيام بدورين أو أكثر كلاهما يناسب مواقف معينة ولا يناسب مواقف أخرى [٢٧].

وتأسيسا على مفهومى المشكلة، وصراع الأدوار، وأسبابهما يمكن تحديد مفهوم مشكلات صراع الأدوار كما تعنيه الباحثة فى هذه الدراسة، بأنه المتغير التابع الرئيسى والذى تحتوى فروعه على المشكلات التى تتعلق بالقصور فى أداء المرأة الريفية لأدوارها، والتى يكون لها تأثيرها على الأبناء والزوج والعمل بالنسبة للمرأة الريفية العاملة، ويقتصر تأثيرها على الأبناء والزوج بالنسبة للمرأة الريفية غير العاملة.

ثالثا: مفهوم المرأة الريفية:

تعرف المرأة العاملة بأنها التى تعمل خارج المنزل، وتحصل على أجر مادى مقابل عملها، وتقوم فى نفس الوقت بأدوارها كزوجة وكأم إلى جانب دورها كعاملة أو موظفة [٢٨].

والمرأة الريفية المقصودة فى هذه الدراسة (طبقا لشروط العينة): هى المرأة التى تقيم بقرية منشأة عبد الله (محافظة الفيوم). وتكون مجتمع الدراسة ذا الخصائص الاجتماعية المحددة، وتشتمل على قسمين متساويين هما:

١- المرأة الريفية العاملة، وهى التى تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها.

٢- المرأة الريفية غير العاملة، وهى التى لا تعمل خارج المنزل، ولا تتقاضى أجرا، ونشاطها يقتصر على رعاية الزوج والأبناء.

وتعنى الباحثة بخصائص مجتمع الدراسة (المتغيرات المستقلة) السن، مدة الزواج الحالى، عدد الأبناء، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، الدخل الشهرى الأسرى.

رابعا: مفهوم دور خدمة الفرد المقترح فى هذه الدراسة:

يعرف الدور بأنه وظيفة الفرد فى الجماعة، أو الدور الذى يلعبه الفرد فى جماعة أو فى موقف معين، كما ينظر إلى الدور بأنه السلوك المتوقع من الفرد فى موقف معين فى ضوء المعايير الثقافية السائدة[٢٩]. ويعرف أيضا بأنه السلوك المتوقع من الشخص الذى يشغل وضعا اجتماعيا معينا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعا اجتماعية أخرى داخل النسق[٣٠].

والدور يمثل الجانب الدينامي للمكانة، والفرد يكلف اجتماعيا بمكانة يشغلها فى علاقتها بغيرها من المكانات الأخرى، والدور والمكانة غير منفصلين، حيث نجد أن الدور الممارس ما هو إلا تنفيذا لمكونات عناصر المكانة من الحقوق والواجبات [٣١].

وهناك من يفرق بين الدور بصفة عامة، والدور المهنى للأخصائى الاجتماعى باعتبار أن الدور المهنى هو "الممارسة التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى بحكم إعداده المهنى سواء مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات المحلية لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية" [٣٢].

والمقصود بالدور المقترح لخدمة الفرد إجرائيا فى هذه الدراسة يتناول ما يلى:

١- التصور المقترح من خلال آراء المتخصصين فى خدمة الفرد للممارسة المهنية لدور أخصائى خدمة الفرد لمواجهة مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية.

٢- يعتمد هذا التصور المقترح على مجموعة السلوكيات والواجبات والمهام المهنية التى ترتبط بأخصائى خدمة الفرد.

٣- يعتمد هذا التصور على الأسس العلمية والنظرية لمهنة الخدمة الاجتماعية ومداخل وتكنيكات طريقة خدمة الفرد.

المتغيرات المستخدمة فى هذه الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقلة أو (خصائص مجتمع الدراسة):

١ – المتغير المستقل رقم(١) وهو السن: العمر بالسنوات ويرمز له بالرمز (س٢)، وقسم إلى فئات عمرية أربعة، لكل من العاملات وغير العاملات الريفيات، كما هو موضح بجدول رقم(١).

٢ – المتغير المستقل رقم (٢) وهو مدة الزواج الحالى: ويرمز له بالرمز (س٢) وتوزعت إلى أربعة فئات، لكل من العاملات وغير العاملات الريفيات – كما هو موضح بجدول رقم (٢) .

٣ – المتغير المستقل رقم (٣) وهو عدد الأبناء للمرأة الريفية : ويرمز له بالرمز (س٣)، وقسم إلى ثلاث فئات لكل من العاملات وغير العاملات الريفيات – كما هو موضح بجدول رقم (٣).

٤ – المتغير المستقل رقم (٤) وهو الحالة التعليمية للزوجة: ويرمز له بالرمز (س٤)، وقسم إلى ٦ مستويات تعليمية، لكل من الريفيات العاملات وغير العاملات كما هو موضح بجدول رقم (٤).

٥ – المتغير المستقل رقم (٥) وهو الحالة التعليمية للزوج: ويرمز لها بالرمز (س٥)، وقسم إلى ٦ مستويات تعليمية لكل من الريفيات العاملات وغير العاملات كما هو موضح بجدول رقم(٧).

٦ – المتغير المستقل رقم (٦)، وهو الدخل الشهرى للأسرة : ويرمز له بالرمز (س٦)، وقسم إلى خمس فئات طبقا لمستويات الدخل الشهرى، لكل من الريفيات العاملات وغير العاملات كما هو موضح بجدول رقم(٦).

ثانيا : <u>المتغير التابع الرئيسى</u>:

وهو مجموع مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية، وقد تم تحديد المشكلات الفرعية طبقا للقصور فى أداء الأدوار لدى المرأة الريفية كمتغيرات تابعة فرعية، وقد حددت طبقا لأدوار المرأة الريفية كما يلى:

بالنسبة لدور الأم الريفية فى رعاية وتنشئة الأبناء:

٧ – المتغير التابع رقم (١) وقد عرف إجرائيا Operational Definition، بأنه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الأم الريفية فى رعاية الأبناء صحيا واجتماعيا ونفسيا وتعليميا ويرمز له بالرمز (ص١).

٨ – المتغير التابع رقم (٢) وقد عرف إجرائيا بأنه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الأم الريفية فى إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء – ويرمز له بالرمز (ص٢) .

٩ – المتغير التابع رقم (٣) وقد عرف إجرائيا بأنه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الأم الريفية فى استخدام الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء ، ويرمز له بالرمز (ص٣).

١٠ – المتغير التابع رقم (٤) وقد عرف إجرائيا بأنه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الأم الريفية فى إعطاء الأبناء قدرا من التفكير والحرية، ويرمز له بالرمز (ص٤) .

بالنسبة لدور الزوجة الريفية تجاه الزوج:

١١ – المتغير التابع رقم (٥) وقد عرف إجرائيا بأنه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الزوجة الريفية فى تلبية طلبات الزوج والاهتمام باحتياجاته الأساسية، ويرمز له بالرمز(ص٥).

١٢ – المتغير التابع رقم (٦) وقد عرف إجرائيا بأنه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الزوجة الريفية تجاه الاهتمام العاطفى بالزوج، ويرمز له بالرمز (ص٦) .

١٣ – المتغير التابع رقم (٧) وقد عرف إجرائيا بأنه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الزوجة فى المشاركة والتفاهم والتعاون مع الزوج، ويرمز له بالرمز (ص٧).

بالنسبة لدور المرأة الريفية العاملة الزوجة والأم:

١٤ – المتغير التابع رقم (٨) وقد عرف إجرائيا بأنه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور العاملة الريفية والتى تؤدى إلى الشعور بعدم الرضا عن أداء دورها تجاه العمل ، ويرمز له بالرمز (ص٨) .

١٥ – المتغير التابع رقم (٩) وقد عرف إجرائيا بأنه المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور العاملة الريفية والتى تؤدى إلى عدم القدرة على تحمل مسئوليات العمل، ويرمز له بالرمز (ص٩).

الإطار النظرى للدراسة: يحتوى الإطار النظرى على:

أولا: مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية.

ثانيا: المنظور العلمى للدراسة.

أولا: مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية (المتغير التابع الرئيسى فى هذه الدراسة):

كشفت الكتابات النظرية والدراسات السابقة فى هذا المجال، عن وجود العديد من المشكلات لدى المرأة الريفية والتى ترتبط بأفراد أسرتها، وهذه المشكلات لها أسبابها والأشخاص المتأثرين بها، وذات خصائص اجتماعية معينة، ويمكن تحديد المشكلات وقت إجراء الدراسة فيما يلى:

- مشكلات ناتجة عن قصور فى أداء الأم الريفية لدورها تجاه رعاية وتربية الأبناء.
- مشكلات ناتجة عن قصور فى أداء الزوجة الريفية لدورها تجاه الزوج.
- مشكلات ناتجة عن قصور فى أداء العاملة الريفية لدورها تجاه العمل لكونها زوجة وأم.

وباستخدام أسلوب التحليل الانحدارى التدريجى لنفس خصائص مجتمع الدراسة يمكن التنبؤ بالمشكلات المتوقعة لدى المرأة الريفية تجاه الأبناء والزوج، والعمل بالنسبة للمرأة الريفية العاملة.

ثانيا: المنظور العلمى للدراسة:

ينطلق المنظور العلمى لهذه الدراسة من نظرية الدور، والتى يمكن من خلالها تفسير أسباب مشكلات المرأة الريفية (الزوجة – الأم)، (الزوجة -الأم – العاملة)، ومدى ارتباطها بالخصائص الاجتماعية للأسرة الريفية، وبالتالى المساهمة المحدودة فى عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كذلك التوصل إلى دور مقترح لخدمة الفرد لمواجهة أو تجنب هذه المشكلات التى تحول دون قيام المرأة الريفية بأدوارها المطلوبة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وفى تفسير أسباب المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء المرأة الريفية لأدوارها، ينظر إلى الدور الاجتماعى من زاوية البناء الاجتماعى بأنه [٣٣] "وضع اجتماعى يرتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية، ومجموعة من ضروب النشاط التى يعزو إليها القائم بها، والمجتمع معا قيمة معينة". أما إذا نظرنا إلى الدور الاجتماعى من زاوية التفاعل الاجتماعى، فالدور سياق مؤلف من مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها شخص فى موقف تفاعل اجتماعى.

وينظر إلى العلاقة بين الدور وطريقة خدمة الفرد (بعض الافتراضات) [٣٤]:

١- لكل فرد فى لحظة معينة أدوار متعددة .

٢- بين واجبات الدور وتوقعات الآخرين، هناك تفاعل أو أثر متبادل، وفى هذا المجال تكمن مشكلات الأفراد.

٣- مشكلات الفرد – من ثم- ليست مشكلة فى شخصه أو فى بيئته ككل، ولكنها عجزا مؤقتا أو دائما فى أدائه لأحد هذه الأدوار، أو فى ثقل توقعات الآخرين منه فى هذا الدور.

وفى تفسير الدور المهنى لطريقة خدمة الفرد فى مواجهة مشكلات صراع الأدوار الحالية والمستقبلة للمرأة الريفية ينظر إليه، أنه دور الممارس المهنى (أخصائى خدمة الفرد) باستخدام مداخل وتكنيكات طريقة خدمة الفرد، ومن هذه المداخل:

١- نظرية الدور:[٣٥]

وتقوم على أساس أن لكل فرد دورا أو أدوارا متعددة، وأنه قد يعانى عجزا فى أدائه لأحد أدواره أو يواجهه صراعا بين عدة أدوار. ومن ثم يكون العلاج هو حاجة العميل إلى تعديل أدواره، أو تعديل توقعات الآخرين، أو ظهور أدوارا جديدة أكثر ملائمة للفرد.

٢- العلاج الأسرى:[٣٦]

وهو مدخل يقوم على أساس أن مشكلة الفرد هى مشكلة ترتبط بالأسرة، فيكون التعامل مع الأسرة كوحدة واحدة تعانى من مشكلة، ويستخدم أساليب الاتصال وتحسين التفاعل والتوازن الأسرى للمساعدة فى علاج – أو تخفيف – أو تجنب لمشكلة الأسرة.

٣- الاتجاه العقلى:[٣٧]

اتجاه يرى أن مشكلة الفرد تكون فى أفكاره الخاطئة، أو جهله لبعض الحقائق والمعارف، ومن ثم يكون العلاج بتعديل أفكار العميل، وإكسابه معارف جديدة عن طريق المنطق والحوار.

٤- العلاج القصير: [٣٨]

هو اتجاه يقوم على المقابلات المختصرة، ويحتاج إلى مهارة فى الممارسة لتحقيق الأهداف المطلوبة، وهذا الاتجاه فى خدمة الفرد يرتبط بطبيعة المشكلة ووظيفة المؤسسة وإمكانياتها، بالإضافة إلى مهارة الأخصائى الاجتماعى الممارس ومدى اقتناعه بهذا العمل، كما أنه يركز على تنظيم التغير واستثمار قدرات العميل، والتدخل البيئى لتهيئة المناخ لصالح العميل ومتابعة النمو والتغير.

٥- اتجاه سيكولوجية الذات: [٣٩]

يقوم هذا الاتجاه على تقريب الفجوة بين الاتجاه التحليلى التقليدى، وبين نظريات الممارسة الحديثة، كنظرية النسق والنظريات المعرفية والسلوكية وغيرها، وبالرغم من أنه استمد فلسفته من فرويد عن الشخصية، إلا أنه يهتم أكثر بالذات الشعورية ووظائفها وعملياتها المختلفة.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

لقد اختبرت الدراسة فروضها الأربعة من خلال دراسة وصفية تحليلية والتى تناسب موضوع البحث وقد اشتملت على مرحلتين ، ففى المرحلة الأولى تسعى إلى وصف وتحليل للمشكلات الناتجة عن القصور فى أداء المرأة الريفية لأدوارها (الزوجة – الأم – العاملة)، وهذه المرحلة تختص بالتحقق من صحة الفروض الثلاثة : الأول، والثانى، والثالث، وكذلك الإجابة على تساؤلات الدراسة، الأول، الثانى، الثالث، وذلك يتم من خلال البحوث الوصفية التى تتميز بأهميتها فى مجال العلوم الاجتماعية [٤٠].

أما المرحلة الثانية فتسعى إلى تحديد المتغيرات المؤثرة فى وجود المشكلات التى تم وصفها وتحليلها فى المرحلة الأولى، كخطوة للتوصل إلى تحديد العلاقة الانحدارية التنبؤية التى تربط بين خصائص مجتمع الدراسة (المتغيرات المستقلة)، والمتغير التابع (مجموع المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الأدوار المتعددة لدى المرأة الريفية)، حيث يمكن من خلالها إبراز أهم المتغيرات المؤثرة فى توقع وجود هذه المشكلات لدى المرأة الريفية، والتى تساعد فى تصور الدور المقترح لخدمة الفرد فى مواجهة تلك المشكلات.

كما تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة، حيث يهتم هذا المنهج المستخدم في البحوث الوصفية بدراسة ظروف المجتمع وحاجاته ،حيث انه أسلوب منظم للحصول على المعلومات التى تصف خصائص شريحة معينة من شرائح المجتمع، كما يساعد هذا المنهج فى وصف الحاضر والتخطيط للمستقبل من خلال الاستفادة بالحقائق والمعلومات التى تم التوصل إليها باستخدامه [٤١].

وفيما يلى عرضا مفصلا للخطوات الرئيسية لإجراء الدراسة الميدانية :

أولا : خطة استخراج العينة : Sampling Plan

١- أن مجتمع الدراسة فى هذا البحث Sampling Frame (إطار العينة) هو جميع الأسر الموجودة فى قرية منشاة عبدالله، والتى بلغ عددها وقت إجراء البحث ١٥٦٠، وقد تم اختيار منشاة عبد الله بمحافظة الفيوم وذلك للأسباب التالية:-

- أنها من قرية من قرى محافظة الفيوم وينطبق عليها ما ينطبق على القرية المصرية.
- غالبية السكان ينتمون إلى الريف بنسبة (٧٧٪) حيث يوجد بالفيوم (١٥٧) قرية مقابل (٥) مدن فقط[٤٢].
- تعانى هذه القرية من القصور فى أداء أجهزة الخدمات والرعاية الاجتماعية مما أدى إلى تفاقم المشكلات الاجتماعية.
- أجريت العديد من التجارب البحثية فى القرية من قبل مما أدى إلى اكتساب الخبرة لسكان القرية فى الإدلاء بالاستجابات الصحيحة على تساؤلات الباحثين لثقتهم فى عائد نتائج هذه البحوث عليهم .

٢- **أما عن طريقة المعاينة:** فقد تم بالاختيار العشوائى المنظم، حيث تم الحصول على(٥٠٪) من عدد الأسر (٧٨٠) ولتحقيق هدف الدراسة تم استبعاد الأسر التالية :

(أ) الأسر التى بها الزوجة أرملة.

(ب) الأسر التى بها الزوجة مطلقة.

(ج) الأسر التى ليس لديها أبناء.

(د) الأسر التى لديها أبناء لغير الزوجة الحالية.

(هـ) الأسر التى لديها أبناء لغير الزوج الحالى.

(و) تم استبعاد الاستمارات التى لم تستوفى بياناتها ، وقد بلغ حجم العينة (٤٨٠) أسرة.

(ز) تم تحديد الأسر التى بها المرأة الريفية عاملة وينطبق عليها الشروط السابقة وكان عددها (١٠٨) أسرة ريفية.

(ح) تم تحديد قيم المتوسطات للخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية العاملة وهى (السن ، مده الزواج الحالى، عدد الأبناء ، المستوى التعليمى للزوجة ، المستوى التعليمى للزوج ، الدخل الشهرى الأسرى) لتكون أساسا لاختيار عدد (١٠٨) من الريفيات غير العاملات من بين المفردات التى انطبقت عليهن شروط العينة . وقد تم تنفيذ هذه الخطوات باستخدام الحاسب الآلى.

٣- **أما عن وحدة المعاينة**، فقد تحددت فى تلك الدراسة ،بالمرأة الريفية (الزوجة – الأم – العاملة) عدد (١٠٨) ، والمرأة الريفية (الزوجة – الأم) فقط عدد (١٠٨) ، ليكون العدد الإجمالى للمفردات (٢١٦) وهو ما سوف يطلق عليه مجتمع الدراسة.

ولتصميم أداة جمع البيانات:

قامت الباحث بتصميم استمارة استبار للتعرف على مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية، والتى تضمنت المحكات التى يمكن الاعتماد عليها من خلال الإطار النظرى، والدراسات السابقة وملاحظات وآراء بعض النساء الريفيات العاملات وغير العاملات، وقد صيغت الاستمارة بالألفاظ التى تتلاءم مع المستوى التعليمى لعينة الدراسة، وتم حذف وتعديل الصياغة لبعض الأسئلة حتى تأكد فهم المبحوثات للمقصود من الأسئلة.

صدق وثبات أداة جمع البيانات:

تم إلغاء وإضافة بعض الأسئلة وتعديل بعض الصياغات والإبقاء على الأسئلة التى قرر (٩٠٪) من المحكمين صدقها لموضوع الدراسة.

استخدمت الباحث طريقة إعادة الاختبار، وذلك تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) امرأة ريفية من غير عينة البحث الأصلية، وبحساب معامل الارتباط بيرسون، حقق معامل ثبات قدره (٠,٨٦) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ولحساب معامل الثبات باستخدام معالة "جتمان" الذى بلغ قيمة (٠,٠٨٢) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك كانت الأداة مقبولة ويمكن استخدامها.

وكانت المحكات الرئيسية للاستمارة تحتوى على:

١ – مجموعة البيانات الأولية : الاسم ، السن ، مدة الزواج الحالى ، عدد الأبناء ، نوع عمل المرأة ، مكان عمل المرأة ، نوع عمل الزوج ، مكان عمل الزوج ، المستوى التعليمى للمرأة، المستوى التعليمى للزوج ، الدخل الشهرى للأسرة.

٢ – تساؤلات ترتبط بالمشكلات التى تعوق المرأة الريفية عن أداء دورها كأم فى رعاية وتنشئة الأبناء " صحيا واجتماعيا ونفسيا وتعليمياً "– إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء ، واستخدام الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء – إعطاء الأبناء قدرا من التفكير والحرية ".

٣ – تساؤلات ترتبط بالمشكلات التى تعوق المرأة الريفية عن أداء دورها كزوجة تجاه الزوج " تلبية طلبات الزوج والاهتمام باحتياجاته– الاهتمام العاطفى بالزوج– المشاركة والتفاهم والتعاون مع الزوج".

٤ – تساؤلات ترتبط بالمشكلات التى تعوق المرأة الريفية (الزوجة– الأم) عن أداء دورها كعاملة والتى تحول دون ((الرضا عن العمل – القدرة على تحمل المسئولية).

٥ – مقابلات شبه مقننة مع بعض القائمين على مؤسسات وأجهزة الرعاية والخدمات الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين بالقرية للتعرف على مقترحاتهم التى تخدم موضوع البحث.

٦ – مقابلات شبه مقننة مع بعض المتخصصين فى طريقة خدمة الفرد للتوصل إلى الدور المقترح لخدمة الفرد فى مواجهة مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية، هذا وقد تم استبعاد التساؤلات الخاصة بدور المرأة الريفية العاملة من الاستمارات الخاصة بالمرأة الريفية الزوجة والأم غير العاملة.

ثانياً عملية جمع البيانات : Data Collection

هذا وقد تمت الدراسة الميدانية التى اعتمد عليها البحث فى الفترة ما بين أواخر شهر ١٩٩٥/٦ إلى نهاية شهر ١٩٩٥/٨، ولقد تم جمع البيانات بواسطة استمارة المقابلة للتعرف على مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة

الريفية، من خلال التساؤلات السابق شرحها، عن طريق المقابلة الشخصية من جانب مساعدى الباحثين (عدد ٣ مساعدات) للسيدات الريفيات البالغ عددهن (٢١٦) امرأة ريفية – (١٠٨) امرأة ريفية عاملة ، (١٠٨) امرأة ريفية غير عاملة- وقد تراوح عدد المقابلات ما بين (٢-٤) مقابلات لكل مساعدة باحثة ، وتشير الباحثة إلى ان جامعى البيانات قد تلقوا معلومات كافية وواضحة عن موضوع البحث والهدف من الدراسة ، وذلك من قبل البدء فى عملية جمع البيانات.

ثالثا : الإجراءات المنهجية للتحليل الإحصائى للبيانات Data Analysis

قامت الباحثة باستخدام برنامج الـ S P S S على الحاسب الآلى بمجموعة من الإجراءات هى[٤٣]: تم إدخال البيانات Data entry من(١٠٨) امرأة ريفية عاملة، (١٠٨) امرأة ريفية غير عاملة، وتم تحليل البيانات بصفة أولية بإيجاد التكرارات والوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكافة المتغيرات الكمية المستخدمة فى الدراسة، وذلك من اجل وصفها واستخدام الإجراء المعروف باسم Univariate Analysis، ولقد كان هذا الإجراء ضروريا لعاملين:-

العامل الأول: استخراج المعالم الإحصائية لمتغيرات أو خصائص مجتمع الدراسة للتأكد من مدى تجانس نصفى العينة -الريفيات العاملات ، وغير العاملات، من حيث هذه الخصائص، أو بمعنى آخر حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمفردات العينتين، لتحديد مدى تمركز قيم هذه الخصائص أو تشتتها. وبالتالى مدى إمكانية التحكم الإحصائى، الذى يعتمد عليه تحديد فروض الدراسة، واختبار مدى التحقق من نتائجها، وبالتالى الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

العامل الثانى: هو أجراء المنهج الثانى فى التحليل الإحصائى الذى استخدم فى هذه الدراسة المعروف باسم Bivariate Analysis ، حتى يمكن استخراج معاملات الارتباط بين طرفى المقارنة وإرجاع العلاقة الارتباطية لعامل واحد، وهو وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات المرأة الريفية العاملة ، وبين مشكلات المرأة الريفية غير العاملة طبقا لفروض الدراسة الأول والثانى دون التأثر بمتغيرات أو خصائص مجتمع الدراسة التى تم التحكم فيها إحصائيا.

وللتحقق من صحة الفرضين الأول والثانى: فقد تم تحديد مشكلات المرأة الريفية العاملة – وغير العاملة الناتجة عن القصور فى أداء دور الأم تجاه الأبناء، ودور الزوجة تجاه الزوج، من خلال استجابات النساء الريفيات وفقا لحدوث المشكلة لديهن، ولاختبار وجود علاقة ارتباطيه بين مشكلات المرأة الريفية العاملة ومشكلات المرأة الريفية غير العاملة استخدم الأسلوب الإحصائى كا^{2}، ولقياس شدة العلاقة استخدم معامل جاما، ومعامل التوافق.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث، تم تحديد مشكلات المرأة الريفية العاملة، نتيجة تعدد أدوارها كزوجة وكأم وفقا لنسبة حدوثها لدى الريفيات العاملات.

- للتحقق من صحة الفرض الرابع فى هذه الدراسة، تم استخدام أسلوب التحليل الإحصائى المعروف باسم التحلل الانحدارى التدريجى Step-wise Analysis Regression، وسبب اختيار هذا الأسلوب الإحصائى، انه يفصل عن العديد من الأساليب الإحصائية الأخرى، حيث انه يعتمد على إعادة فحص الانحدار الكلى بعد كل خطوة من خطوات التحليل، وذلك بالنسبة للمتغيرات الداخلة فى نموذج التحليل الانحدارى فى المرحلة السابقة ،كما يفيد هذا الأسلوب الإحصائى فى تحديد أولويات وترتيب المنبآت (المتغيرات المستقلة) حسب نسب إسهامها فى التباين فى قيمة المتغير التابع (مجموع المشكلات التى تواجه المرأة الريفية كأم- كزوجة- كعاملة)، أى اكتشاف المتغيرات التى تمت بصلة إلى تعدد المشكلات لدى المرأة الريفية، وتحديد أهمية تلك المتغيرات. وتتم إجراءات استخدام نموذج التحليل التدريجى للانحدار، طبقا لنظام SPSS على مرحلتين:

المرحلة الأولى : تشتمل على إجراءات خاصة بتحديد أهم المتغيرات المستقلة المساهمة فى درجة تأثر المتغير التابع ، وهذه الإجراءات على النحو التالى:

١ – حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation Matrix بين المتغيرات المستقلة بعضها البعض، وبينها وبين المتغير التابع (مجموع المشكلات التى تواجه المرأة الريفية طبقا للقصور فى أداء الأدوار المحددة فى هذه الدراسة .

٢ – حساب معامل الارتباط المتعدد (R) Coefficient of Multiple Correlation، وحساب معامل التحديد Coefficient of Determination (R^2) نتيجة إدخال المتغير المستقل الأول، والذى له أعلى معامل ارتباط مع المتغير التابع (المشكلات الناتجة عن قصور الأداء فى أدوار الأم – الزوجة – العاملة)، ثم يتم إدخال المتغير المستقل الثانى وهو المتغير المسئول عن الجزء الأكبر من التشتت أو الاختلاف فى قيمة المتغير التابع، وتحسب الزيادة فى قيمة معامل التحديد (R^2)، وهذه الزيادة تعبر عن مدى إسهام المتغير المضاف فى تفسير قيمة المتغير التابع، وهكذا يستمر الحاسب فى إضافة المتغيرات عندما تقل الزيادة فى قيمة معامل التحديد (R^2)، أى عندما تكون قيمة (ف) للمتغيرات الباقية غير دالة إحصائيا، وهذا يبين ان المتغير المستقل المضاف ليس له أى تأثير فى معادلة الانحدار، ويمكن الاستغناء عنه أو حذفه من معادلة الانحدار وهذا يفيد إلى حد كبير فى التنبؤ بقيم المتغير التابع.

المرحلة الثانية: إجراءات استخدام نموذج التحليل الانحدارى: وهذه الإجراءات خاصة بتحديد العلاقة الانحدارية التى تربط بين خصائص المجتمع فى هذه الدراسة (المتغيرات المستقلة)، وبين درجة تراكم المشكلات المرتبطة بقصور أداء المرأة الريفية لأدوارها المتعددة (المتغير التابع) وتتم الخطوات التالية :-

١ – حساب النسبة الفائية لتحديد دلالة الانحدار، حيث يتم قيمة حساب (ف) مع كل خطوة من خطوات التحليل الانحدارى نتيجة إدخال المتغيرات المستقلة، وفى هذه الخطوة نحصل على جدول تحليل التباين one way Anova Table الذى يكشف عن طبيعة تباين الانحدار باستخدام قيمة (ف) حيث يتضح الآتى :-

– مدى مساهمة المتغيرات المستقلة (خصائص مجتمع الدراسة) فى تباين درجة تراكم المشكلات نتيجة تعدد – أو صراع الأدوار – لدى المرأة الريفية .

– مدى دلالة معاملات الانحدار Significance of Regression of Coefficient فإذا كانت قيمة (ف) دالة إحصائيا، فهذا يؤكد أهمية المتغيرات المستقلة فى معادلة الانحدار، وأنه لا يمكن حذفها أو الاستغناء عنها، أما إذا كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائيا، فإن هذا يدل على ان تباين الخطأ العشوائى Random Error اكبر من التباين للمتغيرات، مما يقلل من أهمية (المتغيرات المستقلة) فى معادلة الانحدار .

٢– حساب قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) لمعرفة دلالة الارتباط بين المتغيرات المستقلة (خصائص مجتمع الدراسة) والمتغير التابع (درجة تراكم المشكلات المرتبطة بقصور أداء المرأة الريفية لادوارها المتعددة) أو ما يطلق عليه مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية.

٣ – حساب معامل التحديد (R^2) لمعرفة مقدار ما تسهم به المتغيرات المستقلة (خصائص مجتمع الدراسة) مجتمعة فى تباين مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية.

٤– حساب معامل الانحدار الجزئى (B) غير المعيارى Non Standard Partial Regression والمقدار الثابت. حيث يمكن صياغة العلاقات الانحدارية بين خصائص مجتمع الدراسة (المتغيرات المستقلة) وبين درجة تراكم مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية (المتغير التابع) .

٥– حساب معامل الانحدار الجزئى القياسى بيتا (Beta)، وهو يحدد الأهمية النسبية لكل خاصية من خصائص مجتمع الدراسة (لكل متغير مستقل)، ومدى إسهامه أو تأثيره فى درجة تراكم مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية.

٦– حساب معادلة الانحدار المتعدد التى ستحقق هدف التنبؤ من نموذج الانحدار وهى كما يلى:

ص$_{ن}$ = أ + أ$_{١}$ س$_{١}$ + أ$_{٢}$ س$_{٢}$ . . . . . + أ$_{ن}$ س$_{ن}$.

حيث ص$_{ن}$: الدرجة المتوقعة لحدوث المشكلة طبقا للقصور فى الأداء لكل دور من الأدوار لدى المرأة الريفية.

أ : ثابت الانحدار ، أ$_{١}$ ، أ$_{٢}$ ، . . . أن تعبر عن ثوابت معاملات الانحدار .

س$_{١}$،س$_{٢}$، س$_{٣}$،.....س$_{ن}$ تمثل خصائص مجتمع الدراسة أو (المتغيرات المستقلة) التى سوف تدخل فى معادلة الانحدار.

ن : تعبر عن عدد المتغيرات المستقلة التى ستدخل فى المعادلة الانحدارية .

القياسات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية Mean, Standard Divaition.

٢- معامل ارتباط بيرسون B. Coefficient .

٣- الأسلوب الإحصائى كا^{٢} Chi Square .

٤- معامل جاما Gama Coefficient .

٥- معامل التوافق Contingency Coefficient .

٦- تحليل الانحدار التدريجى Step-wise Analysis Regression .

٧- اختبار ت T. Test .

٨- اختبار ف F. Test .

النتائج العامة للدراسة الميدانية :

ينقسم عرض نتائج الدراسة إلى جزءين رئيسين كما يلى :-

أولا : الوصف العام لمتغيرات الدراسة Univariate Analysis

- أفادت نتائج الدراسة الميدانية من العينة المسحوبة والتى تم مقابلتها بالفعل (٢١٦) امرأة ريفية عاملة وغير عاملة من قرية منشاة عبد الله بمركز الفيوم، أى أنهن توزعن بنسبة (٥٠ ٪) امرأة ريفية عاملة، (٥٠٪) امرأة ريفية غير عاملة ممن انطبقت عليهن شروط العينة، كما إنهن توزعن وفقا لأعمارهن طبقا للجدول التالي:-

جدول رقم (١)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للسن (المتغير المستقل الأول)

الفئات العمرية / العينة		أقل من ٢٠ سنة	٢٠ - أقل من ٣٠ سنة	٣٠ - أقل من ٤٠ سنة	٤٠- أقل من ٥٠ سنة	المجموع
عاملات	ك	٤	٤١	٤٧	١٦	١٠٨
	٪	٣,٧	٣٨,٠	٤٣,٥	١٤,٨	١٠٠
غير عاملات	ك	١٣	٢٤	٣١	٤٠	١٠٨
	٪	١٢,٠	٢٢,٢	٢٨,٧	٣٧,٠	١٠٠
المجموع	ك	١٧	٦٥	٧٨	٥٦	٢١٦
	٪	٧,٩	٣٠,١	٣٦,١	٢٥,٩	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن اعلى نسبة من العاملات الريفيات (٨١,٥ ٪ تقريبا) يقعن فى فئة عمريه متوسطة (٢٠-٤٠ سنة)، بينما نجد نسبة كبيرة من غير العاملات الريفيات (٣٧,٥٪) تقريبا فى الفئة العمرية الكبيرة (٤٠-٥٠ سنة) كما يتضح أن نسبة غير العاملات فى الفئة العمرية (أقل من ٢٠) حوالى (١٤ ٪) تقريبا تمثل ثلاث أضعاف شريحة العاملات من نفس الفئة العمرية (٣,٧ ٪)، وقد تبين أن ذلك يرجع إلى أن نسبة كبيرة من غير العاملات لم ينهين تعليمهن وبعضهن تركن التعليم وتزوجن. كما تعزو النسبة الكبيرة من الريفيات غير العاملات فى الفئة العمرية الكبيرة (٤٠-٥٠) إلى إن بعضهن تركن العمل قبل سن الخمسين كمعاش مبكر بالنسبة للحاصلات على مؤهل تعليمي، أما الريفيات بدون مؤهل فقد تركن العمل (الزراعي- البيع - التجارة) بعد تدريب أولادهن واصبحن مسجلات فى شريحة غير العاملات.

جدول رقم (٢)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لمدة الزواج الحالى (المتغير المستقل الثانى)

الفئة العمرية / العينة		أقل من ٥ سنة	٥ – أقل من ١٠ سنة	١٠ – أقل من ١٥ سنة	١٥سنة فأكثر	المجموع
عاملات	ك	٣٠	٢٧	٣٤	١٧	١٠٨
	٪	٢٧,٨	٢٥,٠	٣١,٥	١٥,٧	١٠٠
غير عاملات	ك	٣٨	٣٨	٢٣	٩	١٠٨
	٪	٣٥,٢	٣٥,٢	٢١,٣	٨,٣	١٠٠
المجموع	ك	٦٨	٦٥	٥٧	٥٧	٢١٦
	٪	٣١,٥	٣٠,١	٢٦,٤	١٢,٠	١٠٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٢) يتبين ان نسبة (٧٠,٤٪) تقريبا من الريفيات غير العاملات قد مضى على زواجهن مدة اقل من ١٠سنوات، بينما تنخفض نسبة الريفيات العاملات إلى(٥٢,٨٪) فى نفس المدة، وبالمثل نجد أن (٤٧,٢٪) من الريفيات غير العاملات قد مضى على زواجهن أكثر من (١٠ سنوات)، بينما هى لا تتعدى (٢٩,٦٪) فى نفس المدة ، وقد يرجع ذلك بسبب تأخر سن الزواج لدى الريفيات العاملات عن غير العاملات.

جدول رقم (٣)

توزيع مفردات عينة الدراسة طبقا لعدد الأبناء (المتغير المستقل الثالث)

عدد الأبناء		١	٣ – ٥	٦ فأكثر	المجموع
عاملات	ك	١٧	٣٩	٥٢	١٠٨
	٪	١٥,٧	٣٦,١	٤٨,١	١٠٠
غير عاملات	ك	٢٨	٤٩	٣١	١٠٨
	٪	٢٥,٩	٤٥,٤	٢٨,٧	١٠٠
المجموع	ك	٤٥	٨٨	٨٣	٢١٦
	٪	٢٠,٨	٤٠,٧	٣٨,٤	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) أن: نسبة(٤٨,١٪) تقريبا من الريفيات العاملات لديهن ٦ أبناء فأكثر بينما تنخفض هذه النسبة إلى(٢٨,٧٪) لدى الريفيات غير العاملات، كما يتضح أن (٤٥,٤ ٪) من غير العاملات لديهن (٣-٥) أبنا ، بينما هى عند الريفيات العاملات(٣٦,١ ٪) ، ويتبين من الجدول ارتفاع نسبة الريفيات العاملات وغير العاملات اللاتى لديهن من (٣-٦) أبناء فأكثر ، حيث تصل النسبة (٨٤,١) لدى الريفيات العاملات،(٧٤,٢٪) لدى غير العاملات،وهذا ما يشكل عبئا اجتماعيا واقتصاديا لدى الأسرة الريفية بصفة عامة.

جدول رقم (٤)

توزيع مفردات عينة الدراسة طبقا للمستوى التعليمى للزوجة (المتغير المستقل الرابع)

المستوى التعليمى / عينة الدراسة		أميه	تقرأ وتكتب	ابتدائى	إعدادى	متوسط	عالى	المجموع
عاملات	ك	٢٠	١٦	١	٢	٦٤	٥	١٠٨
	٪	١٨,٥	١٤,٨	٩,٠	١,٩	٥٩,٣	٤,٦	١٠٠,٠
غير عاملات	ك	٢٤	١٠	٣	١٦	٣٢	٢٣	١٠٨
	٪	٢٢,٢	٩,٣	٢,٨	١٤,٨	٢٩,٦	٢١,٣	١٠٠,٠
المجموع	ك	٤٤	٢٦	٤	١٨	٩٦	٢٨	٢١٦
	٪	٢٠,٤	١٢,٠	١,٩	٨,٣	٤٤,٤	١٣,٠	١٠٠,٠

يتبين من الجدول رقم (٤) أن نسبة (٤,٦٪) من الريفيات العاملات لديهن مؤهل عالى، بينما هى ترتفع هذه النسبة لدى غير العاملات الى (٢١,٣٪)، وقد يرجع ذلك الى تأخر التعيينات ، والبطالة التى يعيشها الشباب فى المجتمع ، ويمكن أن يتداخل مع تلك العوامل ، العامل الدينى والقيم السائدة فى المجتمع الريفى الذى يرجح أن المرأة يكمن عملها فى تربية الأبناء ورعاية الأسرة.

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة طبقا للمستوى التعليمى للزوج (المتغير المستقل الخامس)

		أمى	يقرأ ويكتب	ابتدائى	إعدادى	متوسط	عالى	المجموع
عاملات	ك	١١	٢٢	٠٠	٢	٥٢	٢١	١٠٨
	٪	١٠,٢	٢٠,٤	٠٠	١,٩	٤٨,١	١٩,٤	١٠٠
غير عاملات	ك	١٤	٦	٥	١٢	٣٠	٤١	١٠٨
	٪	١٣,٠٠	٥,٦	٤,٦	١١,١	٢٧,٨	٣٨	١٠٠
المجموع	ك	٢٥	٢٨	٥	١٤	٨٢	٦٢	٢١٦
	٪	١١,٦	١٣	٢,٣	٦,٥	٣٨	٢٨,٧	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة (١٩,٤) من الريفيات العاملات يحمل أزواجهن مؤهلا تعليميا عاليا، بينما ترتفع فى غير العاملات الى الضعف (٣٨٪) ، وقد يرجع ذلك الى أن الكثير من الأزواج ذات الدخول العالية التى تكفى لإعاشة الأسرة يفضلن أن يكون الزوجة لا تعمل ، إما بالنسبة لأزواج الريفيات العاملات الذين يحملون مؤهلا تعليميا متوسط تصل نسبتهم الى(٤٨,١) ، وقد يرجع ذلك الى أن هؤلاء الأزواج يفضلون الزواج بزوجة عاملة للمشاركة فى الإنفاق على الأسرة.

جدول رقم (٦)

توزيع مفردات عينة الدراسة طبقا لمستوى الدخل الشهرى للأسرة بالجنيه المصرى (المتغير المستقل السادس)

		أقل من ١٠٠ جنيه	١٠٠ إلى ١٥٠ جنيه	١٥٠ إلى ٢٠٠ جنيه	٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه	٣٠٠ جنيه فاكثر	المجموع
عاملات	ك	٢٠	٣٣	٣٣	١٠	٧	١٠٨
	٪	١٨,٥	٣٠,٦	٣٠,٦	٩,٣	٦,٥	١٠٠
غير عاملات	ك	٠٠	٣٣	٣٩	٢١	١٣	١٠٨
	٪	٠٠	٣٠,٦	٣٦,١	١٩,٤	١٢	١٠٠
المجموع	ك	٢٠	٦٦	٧٢	٣١	٢٠	٢١٦
	٪	٩,٣	٣٠,٦	٣٣,٣	١٤,٤	٩,٣	١٠٠

تشير نتائج جدول رقم (٦) الى أن (٦١,٢٪) من الريفيات العاملات يتراوح دخل الأسرة لديهن ما بين (١٠٠-٣٠٠) جنيه مصرى ، وأن (٦٦,٧٪) من الريفيات غير العاملات لديهن نفس فئة الدخل ، كما يتبين أن (٣٣,٣٪) من غير العاملات دخل أسرهن يزيد عن (٣٠٠ جنيه مصرى شهريا)، بينما هى لا تتعدى (١٥,٨٪) لدى العاملات ، وهذا يفسر احتياج بعض الأزواج للارتباط بزوجات عاملات.

وبعد هذا العرض الموجز للخصائص الاجتماعية الكمية للريفيات العاملات وغير العاملات (المتغيرات المستقلة)، فقد تم استخراج المعالم الإحصائية (المتوسطات والانحراف المعيارى لهذه المتغيرات من خلال الجدول التالى:-

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى (المعالم الإحصائية) للمتغيرات المستقلة (الكمية) لمجتمع الدراسة

المتغيرات الكمية / نوع العينة		السن بالسنوات	مدة الزواج الحالى بالسنوات	عدد الأبناء	المستوى التعليمى للزوجة	المستوى التعليمى للزوج	الدخل الشهرى للأسرى
نوع العينة		س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦
عاملات	س	٢٦,٩	٢٣,٥	٣,٠٢	٣,٨٢	٤,١٦	٢٨٢,٤
	ع	٠,٧٦٧	١,٠٥٣	٠,٧٣٤	١,٧٤٥	١,٧٣	١,٧٥
غير عاملات	س	٢٩,١	٢٠,٣	٣,٠٣	٣,٨٤	٤,٤٩	٣١٩
	٪	١,٠٣٧	٠,٩٥٢	٠,٧٤٢	١,٨٨٥	١,٧٣٧	١,٠٦

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلى :-

١- توزيع العمر بالنسبة للريفيات العاملات وغير العاملات متقارب ، حيث أن المتوسط العام للعمر لديهن على التوالى (٢٦,٩) ، (٢٩,١) ، بمعنى التمركز حول فئة العمر (٢٠-٣٠) سنه ، وبانحراف معيارى أيضا على التوالى (٠,٧٦٧) (١,٠٣٧) وهذا الانحراف المعيارى الصغير يدل على أن قيمة هذا المتغير ذات تشتت صغير وغير منحرفة انحرافا كبير عن وسطها الحسابى، وبالتالى يكون شكل هذا المتغير من النوع Peakedأى ذات قمة أو مدبب أو يتقارب مع التوزيع الطبيعى.

٢- المتوسط العام لمدة الزواج الحالى بالسنوات الريفيات العاملات وغير العاملات، هى على التوالى (٢٣,٥) ، (٢٠,٣) سنه ، بانحراف معيارى أيضا على التوالى (١,٠٥٣) ، (٠,٢٩٥) ، وهذا يوضح التقارب فى مدة الزواج الحالى لكل من الريفيات العاملات وغير العاملات.

٣- المتوسط العام لعدد الأبناء لكل الريفيات العاملات وغير العاملات (٣,٠٢) ، (٣,٠٣) ابنا بانحراف معيارى على التوالى (٠,٧٣٤) ، (٠,٧٤٢) ، مما يوضح تقارب متوسط عدد الأبناء لديهن.

٤- المتوسط العام للمستوى التعليمى لكل من الريفيات العاملات وغير العاملات من مجتمع الدراسة هو (٣,٨٢)، (٣,٨٤) بانحراف معيارى على التوالى (١,٧٤٥) (١,٨٨٥) ، وهذا مؤداه الى تمركز مفردات مجتمع الدراسة حول المستوى التعليمى (٣,٨٠) بمعنى تقارب المستوى التعليمى لهن.

٥- المتوسط العام للمستوى التعليمى للزوج لكل من الريفيات العاملات وغير العاملات فى هذه الدراسة هو (٤,١٦) ، (٤,٤٩) ، بانحراف معيارى لكل منهن على التوالى (١,٧٣٠) ، (١,٧٣٧) ، مما يدل على تمركز المتوسط العام حول المستوى التعليمى (٤,٠٠) وهذا يؤكد التجانس لمفردات مجتمع الدراسة من حيث المستوى التعليمى لأزواجهن.

٦- المتوسط العام للدخل الشهرى للأسرة لكل من الريفيات العاملات وغير العاملات على الترتيب هو (٢٨٢,٤) ، (٣١٩) جنيه مصرى شهريا بانحراف معيارى أيضا على الترتيب (١,٧٥)، (١,٠٦)، وهذا يوضح تمركز المتوسط العام حول فئة الدخل (٢٠٠-٣٠٠)، مما يدل على تجانس المفردات من حيث المتوسط العام للدخل الشهرى الأسرى بالجنيه المصرى.

وفى ضوء النتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة تبين أن هناك تجانس إلى حد يسمح بالتحكم الإحصائى، وكما تمت الإشارة من قبل أن هذا الإجراء كان ضروريا لإمكانية إجراء المقارنة بين طرفى مجتمع الدراسة من الريفيات العاملات، غير العاملات، من حيث وجود مشكلات نتيجة لتعدد الأدوار لديهن ونسبة حدوث المشكلة لديهن، ومن ثم تكون العلاقة الارتباطية بين مشكلات الريفيات العاملات ومشكلات غير العاملات، علاقة

أصلية، وليست هناك مؤشرات تشكك فى دلالتها الإحصائية، وهذا لا يمكن التأكد منه إلا بعد إجـــراء الضبـــط والتحكم الإحصائى لمتغيرات مجتمع الدراسة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المتغيرات التى تم التحكم فيها إحصائيا، يكون مدخلا لاســـتخدام المنـــهج الثانى فى تحليل نتائج الفرضين الأول، والثانى، كما أنها سوف تستخدم كمتغيرات مستقلة فى معالجة الفـــرض الرابع للتوصل إلى العلاقة الانحدارية التنبؤية للمتغير التابع الرئيسى بفروعه التسعة بالنســـبة للمـــرأة الريفيـــة العاملة، والسبعة بالنسبة للمرأة الريفية غير العاملة، والجدول التالى رقم (٨) يوضح المتغيرات المستخدمة فـــى هذه الدراسة طبقا للفروض المختبرة.

جدول رقم (٨)

المتغيرات المستخدمة فى الدراسة طبقا للفروض المختبرة

م	المتغير المستخدم	رمز المتغير	نوع المتغير فى الفرض الأول - الثانى - الثالث للدراسة	نوع المتغير فى الفرض الرابع للدراسة
١	السن بالسنوات	س١	متحكم فيه	مستقل رقم (١)
٢	مدة الزواج الحالى	س٢	متحكم فيه	مستقل رقم (٢)
٣	عدد الأبناء	س٣	متحكم فيه	مستقل رقم (٣)
٤	المستوى التعليمى للزوجة	س٤	متحكم فيه	مستقل رقم (٤)
٥	المستوى التعليمى للزوج	س٥	متحكم فيه	مستقل رقم (٥)
٦	الدخل الشهرى للأسرة	س٦	متحكم فيه	مستقل رقم (٦)
	أولا: المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الأم:			
٧	أ- رعاية الأبناء صحيا – اجتماعيا – نفسيا - تعليميا.	ص١		تابع رقم (١)
٨	ب- إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء	ص٢		تابع رقم (٢)
٩	جـ- الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء.	ص٣		تابع رقم (٣)
١٠	د- إعطاء الأبناء قدرا من التفكير والحرية	ص٤		تابع رقم (٤)
	ثانيا: المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء دور الزوجة:			
١١	أ- تلبية طلبات الزوج والاهتمام باحتياجاته الأساسية	ص٥		تابع رقم (٥)
١٢	ب- الاهتمام العاطفى بالزوج	ص٦		تابع رقم (٦)
١٣	جـ- المشاركة والتفاهم والتعاون مع الزوج	ص٧		تابع رقم (٧)
	ثالثا: المشكلات الناتجة عن القصور فـــى أداء المـــرأة الريفية العاملة (الزوجة – الأم) لدورها تجاه العمل:-			
١٤	أ- الرضا عن العمل	ص٨		تابع رقم (٨)
١٥	ب- القدرة على تحمل المسئولية	ص٩		تابع رقم (٩)

ثانيا: اختبار الفروض وتحليل العلاقات Bivariat Analysis : ويتناول هذا الجزء من التحليـــل الإحصـــائى والتنبؤ الانحدارى والإجابة إلى تساؤلات الدراسة خمسة أجزاء:

١- نتائج الفرض الأول الذى نص على "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الأم الريفيـــة العاملـــة ومشكلات الأم الريفية غير العاملة تجاه رعاية وتربية الأبناء" ويشتمل هذا الفرض -تحت شـــروط التحكـــم الإحصائى- على أربعة فروض فرعية تتضح نتائجها من خلال الجداول الأربعة التالية:

جدول رقم (٩)

مقارنة بين مشكلات المرأة الريفية العاملة، ومشكلات المرأة الريفية غير عاملة من حيث الترتيب ونسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة تجاه رعاية الأبناء صحيا - اجتماعيا - نفسيا - تعليميا ومعاملات الارتباط البسيطة بن طرفى المقارنة.

م	المشكلة	ترتيبها لدى الريفيات العاملات	نسبة الريفيات اللاتى تواجهن المشكلة	ترتيبها لدى الريفيات غير العاملات	نسبة الريفيات اللاتى تواجهن المشكلة	كا٢ بدرجات حرية = ٤	معامل التوافق	معامل جاما
١	ترك الأبناء أثناء العمل له آثارا سيئة عليهم	١	٥٤,٦٪	-	-	-		
٢	عدم استطاعة الأم الحصول على إجازة من عملها أثناء مرض أبنائها	٢	٥١,٩٪	-	-	-		
٣	عدم قدرة الأم على توفير جوا مريحا للأبناء بالمنزل	٩	٥,٦٪	٦	١,٩٪	٣١,٤٤	٠,٣٥٤	٠,٤٩٠
٤	وجود صعوبة فى التوفيق بين مسئوليات العمل ورعاية الأبناء	٣	٤٢,١٪	-	-			
٥	عدم وجود الوقت الكافى لمساعدة الأبناء فى النواحى التعليمية	٥	٣٤,٣٪	٢	٢٩,٦٪	٤٢,٧٨١	٠,٤٠٦	٠,٨١٠-
٦	عدم وجود الوقت الكافى لاصطحاب الأبناء للنزهة	٦	٣٣,٣٪	٣	٨,٣٪	٢٣,٢٤٣	٠,٣١١	٠,٤٦٣
٧	عدم قبول دعوة مدارس الأبناء لمناقشة بعض الأمور الخاصة بهم دراسيا نتيجة كثرة المسئوليات	٤	٤٠,٨٪	١	٣٣,٣٪	٤٢,٠٦٩	٠,٤٠٤	٠,٥٧٠
٨	الشعور بالألم عندما يعود الأبناء من المدرسة ولا يجدون الأم بالمنزل	٧	٢١,٣٪	٤	٥,٦٪	٥٣,٥٩٤	٠,٤٤٦	٠,٧١٠
٩	عدم استطاعة الأم تناول الطعام مع أبنائها لكثرة مسئولياتها	٨	١٠,٢٪	٥	٤,٧٪	٢٦,٤١١	٠,٣٣٠	٠,٥٥٩

حيث يتضح من الجدول ، وجود عدد (٩) مشكلات لدى الريفيات العاملات تجاه رعاية الأبناء صحيا، اجتماعيا ، نفسيا، تعليميا بحد أعلى لنسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة (٥٤,٦٪)، وحد أدنى (٥,٦٪) ، بينما نجد عدد (٦) مشكلات لدى الريفيات غير العاملات تجاه نفس المتغير بحد أعلى لنسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة (٣٣,٣٪) وبحد أدنى (١,٩٪) ، كما يتضح من ذات الجدول نتائج معامل الارتباط (كا٢) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بمستوى معنوية (٠,٠٠٠١) بين مشكلات كل من طرفى المقارنة ، ويوضح شدة العلاقة كل من معاملى التوافق وجاما.

وفى إطار ذلك يمكن قبول الفرض الفرعى الأول ، المؤكد " لوجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الأم الريفية العاملة - وغير العاملة تجاه رعاية الأبناء (صحيا ، اجتماعيا، نفسيا- تعليميا)

جدول رقم (١٠)

مقارنه بين مشكلات المرأة الريفية العاملة، ومشكلات المرأة الريفية غير العاملة من حيث الترتيب ونسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة تجاه إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء، ومعاملات الارتباط البسيطة بن طرفى المقارنة.

م	المشكلة	ترتيبها لدى الريفيات العاملات	نسبة الريفيات العاملات اللاتى تواجهن المشكلة	ترتيبها لدى الريفيات غير العاملات	نسبة الريفيات غير العاملات اللاتى تواجهن المشكلة	كا٢ درجات حرية = ٤	معامل اتتوافق	معامل جاما
١	عدم وجود الوقت الكافى للاستماع لمشكلات الأبناء	١	٪٣٩,٨	١	٪٢٧,٨	٣٧,٣٤٤ ٠,٠٠٠١	٠,٣٨٤	٠,٥٧٠
٢	عدم القدرة على مراعاة مشاعر الأبناء عند التعامل معهم	٤	٪١١,١	٢	٪٤,٦	٣٩,٩٣٧ ٠,٠٠٠١	٠,٣٩٥	٠,٢٥٥
٣	مسئوليات العمل تجعل الأم عصبية فى تربية الأبناء	٢	٪٣٣,٣	–	–			
٤	عدم القدرة على تحمل شقاوة الأبناء عند العودة من العمل	٣	٪٣١,٥	–	–			

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود عدد (٤) مشكلات لدى الريفيات العاملات تجاه إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء، بحد أعلى لنسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة (٣٩,٨ ٪)، وحد ادنى (١١،١ ٪)، بينما نجد مشكلتين فقط لدى الريفيات غير العاملات، ونسبة من تواجهن هذه المشكلة تتراوح بين(٢٧,٨٪) إلى(٤,٦٪)، أيضا يتضح وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بمستوى معنوية (٠,٠٠٠١)، بين المشكلات المرتبطة بكل من الريفيات العاملات وغير العاملات، ويوضح شده العلاقة معامل التوافق ومعامل جاما، ومن هذه النتائج يمكن قبول الفرض الفرعى الثانى المؤكد لوجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الريفيات العاملات،ومشكلات الريفيات غير العاملات تجاه إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء.

جدول رقم (١١)

مقارنة بين مشكلات المرأة الريفية العاملة ومشكلات المرأة الريفية غير العاملة من حيث الترتيب ونسبه الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة تجاه استخدام الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء ومعاملات الارتباط البسيطة

م	المشكلة	ترتيبها لدى الريفيات العاملات	نسبة الريفيات اللاتى تواجهن المشكلة	ترتيبها لدى الريفيات غير العاملات	نسبة الريفيات اللاتى تواجهن المشكلة	كا٢ درجات حريه=٤	معامل التوافق	معامل جاما
١	معاقبة الأبناء على أخطائهم	١	٪٥٠	٢	٪٥٦,٣	٤٩,٢٣٣ ٠,٠٠١	٠,٤٣١	٠,٥٥٩-
٢	الاهتمام بخطأ أحد الأبناء	٢	٪٤٩	١	٪٥٩,٣	٣٤,٨٦٧ ٠,٠٠١	٠,٣٧٣	٠,٧٢٠-
٣	عدم توافر الوقت للتفاهم مع الأبناء وإجبارهم على تنفيذ ما يفرض عليهم	٣	٪٤٦,٣	٤	٪٧٠,٤	٢٦,٥٥ ٠,٠٠١	٠,٣٣١	٠,١٩٦
٤	حرمان الأبناء من مصروفهم الشخصى عند خطئهم بشكل كبير	٥ ٤	٪٢٧,٣ ٪٣٤,٣	٥	٪٤٣,٥	٣٩,٣٢٢ ٠,٠٠١	٠,٣٩٢	٠,٦٤٠-
٥	الحرص على تنفيذ رغبات الأبناء لتعويضهم عن غياب الأم فى العمل	٤	٪٣٢,٥	–	–	–		
٦	إعطاء الأبناء حرية اختيار أصدقائهم	٦	٪٢٦,٨	٣	٪٥١,٨	١٩,٥٤٨	٠,٢٨٨	٠,٢١٠-
٧	شرح النتائج السيئة التى تنجم عن التصرفات الخاطئة للأبناء	٧	٪١٢	٦	٪٢٧,٨	٢٧,٠٥٨	٠,٣٣٤	٠,٣٤٠-

يشير الجدول رقم (١١) الى وجود عدد (٧) مشكلات لدى الريفيات العاملات تجاه استخدام الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء، بحد اعلى لنسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة (٥٠٪) وبحد ادنـــى (١٢ ٪) من عينة الدراسة، بينما نجد عدد (٦) مشكلات لدى الريفيات غير العاملات، ونسبة من تواجهن هذه المشـــكلات تتراوح بين حد اعلى (٥٩،٣ ٪) وحد ادنى (٢٧،٨ ٪)، أيضا يتضح من نفقد نتائج معامل الارتباط كا^{2} وجـــود علاقة اقترانية داله إحصائيا بمستوى معنوية (٠،٠٠١٪) بين المشكلات المرتبطة بين كل من الريفيات – وغير العاملات، ويوضح شدة العلاقة وكذلك اتجاهها معامل التوافق ومعامل جاما، وبناء على هذه النتائج الموضحـــة بالجدول رقم (١١) يمكن قبول الفرض الفرعى الثالث أى "وجود فروق معنوية دالة إحصائيـــا بيـــن مشـــكلات الريفيات العاملات، ومشكلات الريفيات غير العاملات تجاه استخدام الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء.

جدول رقم (١٢)

مقارنة بين مشكلات المرأة الريفية العاملة، ومشكلات المرأة الريفية غير العاملة من حيث الترتيب ونسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة تجاه إعطاء الأبناء قدرا من التفكير والحرية ومعاملات الارتباط البسيطة بين طرفى المقارنة

م	المشكـــــلة	ترتيبها لدى الريفيات العاملات	نسبة الريفيات اللاتى تواجهن المشكلة	ترتيبها لدى الريفيات غير العاملات	نسبة الريفيات غير العاملات اللاتى تواجهن تلك المشكلة	كا٢ بدرجات حريه = ٤ مستوى معنوية ٠،٠٠١	معامل التوافق	معامل جاما
١	أحرص على أن أشارك أبنائى فـــى اختيار ملابسهم	٧	٨،٤٪	٢	٤٣،٥٪	٦٤،٠٨٦	٠،٤٧٨	٠،١٤٩
٢	أعود أبنائى علـــى إقامـــة علاقـــات ناجحة مع أصدقائهم	٨	٦،٥٪	٦	١٨،٥٪	١٦،١٥٦	٠،٢٦٤	٠،١٠٣-
٣	أحاول مساعدة أبنـــائى فـــى تنظيـــم وقتهم بين اللعب والمذاكرة	٤	١١،١٪	٧	١٠،٢٪	٤،٠٥٤	٠،١٣٦	٠،١٣٦
٤	أترك لأبنائى حرية اختيار الهوايـــة التى يمارسونها	٦	٩،٣٪	٣	٣٨،٩٪	٤٥،١٣٦	٠،٤١	٠،١٣٠-
٥	أهتم بمشاركة أبنائى للأســـرة فـــى بعض قراراتها	٣	٢٢،٢٪	١	٥٠٪	٤٨،٢٥٨	٠،٤٢٧	٠،١١٨-
٦	أهتم بمشاركة أبنـــائى فـــى بعـــض قراراتهم الشخصية	٥	١٠،٢٪	٥	٢٣،١٪	١٩،٨٩٧	٠،٢٩٠	٠،٢٨٢-
٧	أتدخل فى الخلافات التى تنشأ بيـــن أبنائى	٢	٢٢،٣٪	٤	٢٨،٧٪	٤٣،١٧٤	٠،٤٠٨	٠،٢٦٧-
٨	أقصـــر فـــى بعـــض الواجبـــات الاجتماعية لعدم وجود الوقت الكافى	١	٢٩،٦٪	٨	٥،٦٪			

يوضح الجدول رقم (١٢) وجود عدد (٨) مشكلات لدى الريفيات العاملات تجاه إعطاء الأبناء قدرا من التفكير والحرية، بحد أعلى لنسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة (٢٩،١٪) وبحد أدنى (٦،٥٪)، بينمـــا نجـــد عدد (٧) مشكلات لدى الريفيات غير العاملات، بحد أعلى لنسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة (٥٠٪) وبحد أدنى (١٠،٢٪) من عينة الدراسة، ويفسر الانخفاض لدى نسبة الريفيات العاملات اللاتى يواجهن المشكلة، نضج الريفية العاملة فى علاقتها مع أبنائها، وبناء على هذه النتائج من خلال تفقد الجدول رقـــم (١٢) يمكـــن قبـــول الفرض الفرعى الرابع بأنه توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الريفيـــات العـــاملات، ومشـــكلات الريفيات غير العاملات تجاه إعطاء الأبناء قدرا من التفكير والحرية.

وتأسيسا على قبول الفروض الفرعية (الأول، الثانى، الثالث، الرابع) يمكن القول بقبول الفرض الأول للدراسة، بالإضافة الى الإجابة على التساؤل الأول للدراسة، ما هى المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الأم الريفية تجاه رعاية وتربية الأبناء ، وهل يختلف عدد وترتيب المشكلات عندما تكون الزوجة الريفية عاملة؟

حيث تم :- التعرف على المشكلات لدى كل من الأم الريفية العاملة – وغير العاملة تجاه رعاية وتربية الأبناء.

– وجود اختلاف بين المشكلات لدى كل من الأم الريفية العاملة وغير العاملة من حيث عدد المشكلات وترتيبها ونسبة الأمهات اللاتى يواجهن هذه المشكلة.

٢– نتائج الفرض الثانى: الذى نص على "توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الزوجة العاملة ومشكلات الزوجة الريفية غير العاملة تجاه الزوج" ويشتمل هذا الفرض –تحت شروط التحكم الإحصائى– على ثلاثة فروض فرعية تتضح نتائجها من خلال الجداول الثلاثة التالية:

جدول رقم (١٣)

مقارنة بين مشكلات الزوجة الريفية العاملة، ومشكلات الزوجة الريفية غير العاملة من حيث الترتيب ونسبة الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة تجاه تلبية طلبات الزوج واحتياجاته الأساسية، ومعاملات الارتباط البسيطة بين مشكلات طرفى المقارنة.

م	المشكلة	الترتيب لدى الزوجة الريفية العاملة	نسبة الزوجات الريفيات العاملات اللاتى يواجهن تلك المشكلة	الترتيب لدى الزوجة الريفية غير العاملة	نسبة الزوجات الريفيات غير العاملات اللاتى يواجهن تلك المشكلة	كا٢ بدرجات حرية = ٤	معامل التوافق	معامل جاما
١	تحدث خلافات بينى وبين زوجى بسبب تأخرى فى العمل	٤	٢٨,٧٪	–	–	–		
٢	أحاول توفير الجو الهادئ لزوجى	٧	١١,١٪	–	لا يمثل مشكلة	–		
٣	يرى زوجى أننى أهمل مظهرى فى المنزل	١	٦٧,٦٪	٢	٣٣,٣٪	٤٥,١٦٦ (٠,٠٠٠١)	٠,٤١٦	٠,٣٤٠
٤	لا أجد الوقت الكافى لخروجى مع زوجى لكثر مسئولياتى	٣	٣٤,٢٪	٣	٢٩,٦٪	١٦,٠٠٩ (٠,٠١)	٠,٢٦٣	٠,٨٨٠
٥	أضحى براحتى من أجل زوجى	٩	١٤٪	٥	١,٩٪	٢٠,٨٤٤ (٠,٠٠٠١)	٠,٢٩٧	٠,٣٥٠
٦	ليس لدى الوقت الكافى للاهتمام بفنون الطهى	٢	٦٦,٧٪	١	٣٥,٢٪	٤٨,٤٢ (٠,٠٠٠١)	٠,٤٢٠	٠,٤٩٠
٧	أضطر أحيانا أن اترك زوجى مريضا لأذهب إلى عملى	٦	٢٠,٤٪	–	–		.	
٨	لا أجد الوقت الكافى للجلوس مع زوجى بعد رجوعى من عملى	٥	٢٥٪	–	–	–	–	–
٩	أراعى حقوق زوجى مهما كانت متعبة	٨	٧,٤٪	٤	٧,٤٪	١٧,٤٢٢ (٠,٠٠١)	٠,٢٧٣	٠,٤١٥

يشير الجدول رقم (١٣) إلى وجود (٩) مشكلات لدى الريفيات العاملات تجاه تلبية طلبات الزوج واحتياجاته الأساسية، بحد أعلى لنسبة الزوجات الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة (٦٧,٦٪)، وبحد أدنى (١٤٪)، بينما نجد عدد (٥) مشكلات لدى الزوجات الريفيات غير العاملات تجاه نفس المتغير بحد أعلى (٣٥,١٪)، وبحد أدنى (١,٩٪)، كما يتضح من نفس الجدول نتائج معامل الارتباط (كا٢) بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بمستوى معنوية يتراوح ما بين (٠,١ إلى ٠,٠٠١)، كذلك يوضح كل من معاملى التوافق وجاما شدة العلاقة بين طرفى المقارنة.

وبناء على ذلك يمكن القول بقبول الفرض الفرعى الأول (للفرض الثانى) المؤكد "لوجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الزوجة الريفية العاملة ومشكلات الزوجة الريفية غير العاملة تجاه تلبية طلبات الزوج واحتياجاته الأساسية".

جدول رقم (١٤)

مقارنة بين مشكلات الزوجة الريفية العاملة ومشكلات الزوجة الريفية غير العاملة تجاه الاهتمام العاطفى بالزوج من حيث الترتيب ونسبة الزوجات اللاتى يواجهن المشكلة، ومعاملات الارتباط البسيطة بين مشكلات طرفى المقارنة

م	المشكلة	الترتيب لدى الزوجة الريفية العاملة	نسبة الزوجات الريفيات العاملات اللاتى يواجهن تلك المشكلة	الترتيب لدى الزوجة الريفية غير العاملة	نسبة الزوجات الريفيات غير العاملات اللاتى يواجهن تلك المشكلة	كا٢	معامل التوافق	معامل جاما
١-	عند غضب زوجى أحاول رغم تعبى أن أتحمله	٤	٪١٢	-	٪٤,٦	٢٩,٣١٤ ٠,٠٠١	٠,٣٤٦	٠,٥٤١
٢-	إرهاقى فى العمل يجعلنى عصبية فى التعامل مع زوجى	٣	٪٤٧,٢					
٣-	يريد زوجى الحصول على دخلى (مرتبى) بالكامل	١	٪٥١,٨					
٤-	يعاملنى زوجى كأنى ربة منزل ولست عاملة	٢	٪٥٠,٩					

بالنظر إلى الجدول رقم (١٤) يتضح وجود عدد (٤) أربعة مشكلات لدى الزوجات الريفيات العاملات تجاه الاهتمام العاطفى بالزوج، بحد أعلى لنسبة الزوجات الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة (٥١,٨٪)، وبحد أدنى (١٢٪)، بينما نجد مشكلة واحدة تواجه (٤,٦٪) فقط من الزوجات الريفيات غير العاملات تجاه نفس المتغير، كما يتضح بذات الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بمستوى معنوية (٠,٠٠١) بين طرفى المقارنة. وتأسيسا على نتائج هذا الجدول يمكن قبول الفرض الفرعى الثانى (للفرض الثانى) المؤكد "لوجود فروق معنوية دالة إحصائيا بمستوى معنوية (٠,٠٠١) بين مشكلات الزوجات الريفيات العاملات وغير العاملات تجاه الاهتمام العاطفى بالزوج"

جدول رقم (١٥)

مقارنة بين مشكلات الزوجة الريفية العاملة – ومشكلات الزوجة الريفية غير العاملة تجاه المشاركة والتفاهم والتعاون مع الزوج، من حيث الترتيب ونسبة الزوجات الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة، ونتائج معاملات الارتباط البسيطة بين مشكلات طرفى المقارنة.

م	المشكلة	الترتيب لدى الزوجة الريفية العاملة	نسبة الزوجات الريفيات العاملات اللاتى يواجهن تلك المشكلة	الترتيب لدى الزوجة الريفية غير العاملة	نسبة الزوجات الريفيات غير العاملات اللاتى يواجهن تلك المشكلة	درجات حرية=٤ بمستوى دلالة ٠,٠٠٠١	معامل التوافق	معامل جاما
١	التعاون مع زوجى فى مصروف المنزل.	٩	٪١٨,٦	٤	٪١٨,٥	٩٢,٩٠٣	٠,٥٤٨	٠,٨٠٠
٢	لا أختلف مع زوجى لعدم تعاونه معى فى أعمال المنزل.	١	٪٦٧,٦					
٣	تحدث خلافات بينى وبين زوجى بسبب بعض ارتباطات العائلية لأسرتى.	٧	٪٢٣,٢					
٤	يعتقد زوجى أن مسئوليته تنحصر فى الإنفاق المالى.	٣	٪٥٠,٠	٢	٪٣٤,٣	٧٣,١٤	٠,٥٠٣	٠,٦٦٠-
٥	أتعاون مع زوجى فى أى مشكلة تواجه الأسرة.	١٣	٪٣,٧					
٦	استشير زوجى عندما تواجهنى مشكلة فى العمل.	١٢	٪٩,٣	٥	٪١٧,٦	٢٥,٠٦	٠,٣٢٢	٠,١٣٢
٧	اختار الوقت المناسب عندما مناقشة زوجى فى الموضوعات الهامة.	١٠	٪١٦,٦					
٨	أفضل البقاء فى المنزل فى حالة كفاية دخل زوجى تجنبا لكثير من المشاكل.	٤	٪٣٤,٢	٣	٪٣٠,٦	٥٣,٣٨٥	٠,٤٤٥	٠,٤٦٥
٩	أتحمل وحدى مسئولية الأسرة.	٢	٪٥٦,٥					
١٠	يرغب زوجى فى ان أترك عملى وأتفرغ لرعاية الأسرة.	٥	٪٢٦	١	٪٦٩,٥	٠,٠٠٠١	٠,٤٩٥	٠,٧١٦-
١١	زوجى لا يقدر مجهودى فى البيت والعمل	٨	٪٢٠,٣					
١٢	أشعر بالملل من تكرار نفس العمل يوميا.	٦	٪٢٤					
١٣	أشعر بأن زوجى وأولادى عبئة فى سبيل تقدمى فى العمل.	١١	٪١٤,٩					

يشير الجدول رقم (١٥) إلى وجود عدد (١٣) ثلاثة عشر مشكلة لدى الزوجات الريفيات العاملات تجاه المشاركة والتفاهم والتعاون مع الزوج، بحد أعلى لنسبة الزوجات اللاتى يواجهن المشكلة (٦٧,٦٪) وبحد أدنى (٣,٧٪)، بينما نجد عدد (٥) مشكلات لدى الزوجات الريفيات غير العاملات تجاه نفس المتغير، بحد أعلى لنسبة الزوجات الريفيات اللاتى يواجهن المشكلة (٦٩,٥٪)، وبحد أدنى (١٧,٦٪)، كما يتبين من نتائج معاملات الارتباط بنفس الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بمستوى معنوية (٠,٠٠٠١) بين طرفى المقارنة.

وبناء على نتائج الدراسة الميدانية الموضحة بالجدول رقم (١٥) يمكن قبول الفرض الفرعى الثالث (للفرض الثانى) المؤكد "لوجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين مشكلات الزوجة الريفية العاملة ومشكلات الزوجة الريفية غير العاملة تجاه المشاركة والتفاهم والتعاون مع الزوج".

وبقبول الفروض الفرعية (الأول، الثانى، الثالث) يمكن القول بقبول الفرض الثانى للدراسة، أيضا الإجابة على التساؤل الثانى للدراسة: ما هى المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الزوجة الريفية تجاه الزوج، وهل يختلف عدد وترتيب هذه المشكلات عند الزوجة عاملة؟

حيث أنه قد تم – التعرف على المشكلات لدى كل من الزوجة الريفية العاملة وغير العاملة تجاه الزوج.

– وجود اختلاف بين المشكلات لدى كل من الزوجة الريفية العاملة وغير العاملة من حيث عدد المشكلات ونسب الزوجات اللاتى يواجهن هذه المشكلة.

٣- **نتائج الفرض الثالث:** الذى نص على "تعدد الأدوار لدى المرأة الريفية (الزوجة – الأم) يؤثر سلبيا على أدائها لدورها تجاه العمل" ويشتمل هذا الفرض على فرضين فرعيين مرتبطين بالعمل تتضح نتائجهما من خلال الجدولين التاليين:

جدول رقم (١٦)

مشكلات المرأة الريفية العاملة (الزوجة – الأم) تجاه الرضا عن العمل

م	المشكلة / القياس		موافق تماما	موافق	ليس لى رأى	غير موافق	غير موافق تماما	المجموع
١	لست راضية عن العمل ولكن مضطرة لزيادة دخل الأسرة	ك	١٧	١٦	١٨	١	٥٦	١٠٨
		٪	١٥,٧	١٤,٨	١٦,٧	٠,٩	٥١,٩	١٠٠,٠
٢	لا أجد لدى الرغبة فى أن أجدد فى عملى لتعدد مستويات — الزوج والأبناء	ك	١٥	١٤	١٩	٤	٥٦	١٠٨
		٪	١٣,٩	١٣,٠	١٧,٦	٣,٧	٥١,٩	١٠٠,٠
٣	أشعر بالقلق نحو مستقبلى فى عملى لا فى غير راضيه عن أدائى فى العمل	ك	١٦	١٤	١٨	٣	٥٧	١٠٨
		٪	١٤,٨	١٣,٠	١٦,٧	٢,٨	٥٢,٨	١٠٠,٠
٤	أتمنى أن أعمل بعمل آخر لإيجاد متسع من الوقت لشئون منزلى	ك	٢٣	١٦	٢٠	٠٠	٤٩	١٠٨
		٪	٢١,٣	١٤,٨	١٨,٥	٠٠	٤٥,٤	١٠٠,٠
٥	واضطر على أن أتواجد فى عملى كى أهرب من مسئوليات الزوج والأبناء	ك	٢٧	١٩	١٧	٢	٤٣	١٠٨,٠
		٪	٢٥٪	١٧,٦	١٥,٧	١,٩	٣٩,٨	١٠٠,٠
٦	أتظاهر أحيانا بالمرض لعدم إنجاز الأعمال المطلوبة منى	ك	١١	٧	١٠	٢	٧٨	١٠٨,٠
		٪	١٠,٢	٦,٥	٩,٣	١,٩	٧٢,٢	١٠٠,٠

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية كما يشير الجدول رقم (١٦) وجود عدد (٦) ستة مشكلات تتعلق بعدم رضا المرأة الريفية عن عملها، بحد أعلى لنسبة الريفيات العاملات اللاتى يواجهن المشكلة (٤٢,٦٪)، وبحد أدنى (١٦,٧٪)، وتنحصر بعض أسباب عدم الرضا عن العمل فى: اضطرار المرأة لتواجدها بالعمل هروبا من مسئوليات الزوج والأبناء، الحاجة الشديدة للدخل، عدم الرغبة فى التجديد أو التطوير فى العمل لتعدد المسئوليات

الأسرية، القلق نحو المستقبل فى العمل لتدنى مستوى الأداء فى العمل، التظاهر بالمرض لعدم إنجاز الأعمـــال المطلوبة.

ويتضح من تفقد هذه النتائج عدم رضا المرأة الريفية تجاه العمل نتيجة أعبـاء ومسـئوليات أدوارهـا كزوجة وكأم، مما يمكننا من قبول الفرض الفرعى الأول (للفرض الثالث) بـأن "تعـدد أدوار المـرأة الريفيـة (الزوجة – الأم) يؤثر سلبيا تجاه الرضا عن العمل.

جدول رقم (١٧)

مشكلات المرأة الريفية العاملة (الزوجة – والأم) تجاه القدرة على تحمل مسئوليات العمل.

م	المشكلة / القيـــاس		موافق تماما	موافق	ليس لى رأى	غير موافق	غير موافق تماما	المجموع
١	أحاول إنجاز ما يطلب منى فى العمل فى الوقت المطلوب	ك	٢٨	٢٦	٨	٣	٤٣	١٠٨
		٪	٢٥,٩	٢٤,١	٧,٤	٢,٨	٣٩,٨	١٠٠,٠
٢	وقتى لا يسمح بتحمل مسئوليات إضافيـة فـى العمل.	ك	٣٨	٢٣	١٦	٢	٢٩	١٠٨
		٪	٣٥,٢	٢١,٣	١٤,٨	١,٩	٢٦,٩	١٠٠,٠
٣	أنفذ ما يطلب منى من أعمـال رغـم إرهـاقى الشديد للأعباء الأسرية	ك	٤٦	٤١	٨	٢	١١	١٠٨
		٪	٤٢,٦	٣٨,١	٧,٤	١,٩	١٠,٢	١٠٠,٠
٤	عندما أكون فى العمل أفكر باستمرار فى مسـئوليات الأولاد والمنزل	ك	٣٤	٢١	١٧	١	٣٥	١٠٨
		٪	٣١,٥	١٩,٤	١٥,٧	٠,٩	٣٢,٤	١٠٠,٠
٥	إرهاقى فى أعمال المنزل يقلل من جهدى فى عملى	ك	١٥	٦	١٢	٢	٧٣	١٠٨
		٪	١٣,٩	٥,٦	١١,١	١,٩	٦٧,٦	١٠٠,٠
٦	أشعر بأن إنتاجى فى العمل قد قل بعد زواجى وإنجابى	ك	٢١	١٩	١٤	٢	٥٢	١٠٨
		٪	١٩,٤	١٧,٤	١٣ -	١,٩	٣٨,٥	١٠٠,٠٠

يتضح من نتائج الدراسة الميدانية كما يشير جدول رقم (١٧) أنه يوجد (٦) ستة مشكلات تتعلق بعـدم قدرة المرأة الريفية على تحمل مسئوليات العمل، بحد أعلى لنسبة الريفيات العاملات اللاتى يواجـهن المشـكلة (٨٠,٧٪)، وبحد أدنى (١٩,٥٪)، حيث تبين أن أهم المشكلات: هو اضطرار المرأة الريفية لتنفيذ ما يطلب منها رغم إرهاقها الشديد بأعباء الأسرة، عدم وجود الوقت لتحمل مسئوليات إضافية فى العمل، التفكير باستمرار فـى مسئوليات الأبناء والمنزل أثناء تواجدهن بالعمل، عدم القدرة على إنجاز مسئوليات العمل فى الوقت المطلـوب، انخفاض الإنتاج فى العمل بعد الزواج والإنجاب، الإرهاق فى أعمال المنزل يقلل من الجهد فى العمل.

ويتضح من خلال هذا العرض عدم قدرة المرأة الريفية على تحمل مسئوليات العمـل بسـبب أعبـاء ومسئوليات أدوارها كزوجة وكأم، وهذا مؤداه إلى قبول الفرض الفرعى الثانى (للفرض الثالث) بأن "تعدد أدوار المرأة الريفية (الزوجة والأم) يؤثر سلبا تجاه القدرة على تحمل مسئوليات العمل".

وترتيبا على قبول الفروض الفرعية الأول والثانى (للفرض الثالث)، يمكن القول بقبول الفرض الثـالث والإجابة على التساؤل الثالث للدراسة (هل تواجه المرأة الريفية العاملة مشكلات تجاه العمل نتيجة تعدد أدوارهـا (كأم – كزوجة) وما هى هذه المشكلات؟)

حيث أنه قد وجد عدد (١٢) مشكلة تواجه المرأة الريفية العاملة تجاه العمل نتيجة تعدد أدوارها (الأم – الزوجة)، وتم تحديد هذه المشكلات من خلال الجدولين السابقين (١٦)، (١٧) والجدول التـالى يلخـص عـدد المشكلات الناتجة عن قصور أداء المرأة الريفية لأدوارها طبقا للفروض المرتبطة بهذه الأدوار.

جدول رقم (١٨)

عدد المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء المرأة الريفية لأدوارها (الزوجة – الأم – العاملة) طبقا للفروض المرتبطة بها

فروض الدراسة		فروع المتغير التابع المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الريفية لأدوارها بالرمز	الريفيات العاملات	الريفيات غير العاملات
الرئيسى	الفرعى		عدد المشكلات	عدد المشكلات
الأول	الأول	ص١	٩	٦
	الثانى	ص٢	٤	٢
	الثالث	ص٣	١١	٧
	الرابع	ص٤	٨	٧
الثانى	الأول	ص٥	٩	٥
	الثانى	ص٦	٤	١
الثالث	الثالث	ص٧	١٣	٥
	الأول	ص٨	٦	–
	الثانى	ص٩	٦	–
			٧٠	٣٣

٤- **نتائج الفرض الرابع:** الذى نص على "توجد علاقة انحدارية تنبؤية دالة إحصائيا بين درجات مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية وخصائص مجتمع الدراسة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، فقد تم إجراء التحليل الانحدارى التدريجى لكل فروع المتغير التابع الرئيسى فى علاقتها بالمتغيرات المستقلة لهذه الدراسة، ولتكرار نفس الخطوات فى كل إجراء، سوف تكتفى الباحثة بعرض نموذج لما تم من خطوات إجراء التحليل الانحدارى التدريجى لواحدا فقط من فروع المتغير التابع، على أن تلخص النتائج من خلال جدول للريفيات العاملات، وآخر للريفيات غير العاملات.

<u>أولا: بالنسبة للمرأة الريفية العاملة</u> :

إجراء التحليل الانحدارى التدريجى بين درجات المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الأم لدورها تجاه رعاية الأبناء صحيا واجتماعيا ونفسيا وتعليما (ص١) كمتغير تابع ، خصائص مجتمع الدراسة (كمتغيرات مستقلة). وذلك باستخدام أسلوب التحليل الانحدارى التدريجى (Step-wise Analysis Regression)

خطوات إجراء التحليل الانحدارى التدريجى :

<u>الخطوة الأولى</u>:-

- حساب مصفوفة معامل الارتباط (Correlation Matrix) لجميع المتغيرات المدروسة وتشمل حساب معاملات الارتباط بين جميع فروع المتغير التابع وهى على الترتيب (ص١ ، ص٢ ، ص٣ ، ص٤ ، ص٥، ص٦ ، ص٧ ، ص٨ ، ص٩) ومع كل خاصية من خصائص مجتمع الدراسة، وهى على الترتيب

(س١ ، س٢ ، س٣ ، س٤ ، س٥ ، س٦) [1] كما تضمن حساب معاملات الارتباط بين خصائص مجتمع الدراسة بعضها البعض .

جدول رقم (١٩)

المصفوفة الارتباطية للعلاقات بين المتغيرات المدروسة بالنسبة للمرأة الريفية (الأم – الزوجة – العاملة)

	ص١	ص٢	ص٣	ص٤	ص٥	ص٦	ص٧	ص٨	ص٩	ص١٠	ص١١	ص١٢	ص١٣	ص١٤	ص١٥	ص١٦
س١	-															
س٢	٠,٢٨١**	-														
س٣	٠,٠٨٩	٠,٠١٥	-													
س٤	٠,٠٨٩	٠,٠٢١	٠,٠٠٨ -	-												
س٥	٠,٢١٤**	٠,٣٦١**	٠,١٦٢	٠,٢٥٦ - **	-											
س٦	٠,٠٤٥	٠,٣١٣**	٠,٠٨٥ -	٠,١٩٣	٠,٢٢٥ -	-										
س٧	٠,٣١٤**	٠,٣٩٦**	٠,٠٨٥ -	٠,١٥٥ -	٠,٣٦٢**	٠,١٣٥ -	-									
س٨	٠,٢٤٠	٠,٢٧٨	٠,١٦٥ -	٠,١٦٥ -	٠,٢٣٨**	٠,١٨١ -	٠,٥٨٣**	-								
س٩	٠,٠٩٧	٠,٠٢٤	٠,١٨٠ -	٠,٠٤٩ -	٠,٢٦٨**	٠,٣٣٨**	٠,٣٦١**	٠,٤٥٠ - **	-							
س١٠	٠,١٧٦	٠,١٦٤	٠,٠٠٩ -	٠,٠٦٥ - *	٠,١١٤ -	٠,٠٠٩ -	٠,١٦٦**	٠,٠٢٥ -	٠,٠٣١ -	-						
س١١	٠,١٣٨	٠,٢٠٧	٠,٠٨٥ -	٠,١٣٦ - *	٠,١٢٤ -	٠,٠٢٨ -	٠,١٦٣**	٠,٠٤١ -	٠,٠٠١ -	٠,٧٩٤**	-					
س١٢	٠,١٨٥	٠,١٩٩	٠,١٤٤ -	٠,١٢٣ -	٠,١٢٩ -	٠,٠١٩ -	٠,٢٦١**	٠,١٦٩ -	٠,٠١١ -	٠,٥٢٦**	٠,٥٥٢**	-				
س١٣	٠,٠٢٦	٠,٠٠٨	٠,٠٥٣ -	٠,٠٥٢ -	٠,٠٤٢ -	٠,٠٥٨ -	٠,٠٧٨ -	٠,١٧٨ -	٠,٠٤٩ -	٠,٠٣٦ -	٠,٠١٧ -	٠,٢٥٧**	-			
س١٤	٠,٠٧٠ -	٠,٠٢٩ -	٠,٠٢٢ -	٠,١٧٠ -	٠,٠٣٣ -	٠,٠٠٢ -	٠,١٠٣ -	٠,١٥٨ -	٠,١٣٥ -	٠,٠٧٩ -	٠,١٠٨ -	٠,٢١٠ -	٠,٨٠٢**	-		
س١٥	٠,٢٣٣ -	٠,١٩٠ -	٠,٠٤٠ -	٠,٠٢٤ -	٠,٠٣٩ -	٠,٠٧٩ -	٠,١٤٣ -	٠,٢٨٩ -	٠,٠٢٧ -	٠,٠٤٤ -	٠,١٢٣ -	٠,٢١٧ -	٠,٠٤٨ -	٠,١٧٠ -	-	
س١٦																

* العلاقة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

** العلاقة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

يتضح من الجدول رقم (١٩) نتائج معاملات الارتباط بين كل خاصية من خصائص مجتمع الدراسة (المتغيرات المستقلة)، وبين كل درجات المشكلات الناتجة عن أداء المرأة الريفية لأدوارها (فروع المتغير التابع) وبين خصائص مجتمع الدراسة بعضها لبعض .

الخطوة الثانية : المصفوفة الفرعية الخاصة بالمتغير التابع (ص ١) :

حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغير التابع الفرعى (ص١) وكل خاصية من خصائص مجتمع الدارسة ، وهى تتضمن أيضا معاملات الارتباط بين خصائص مجتمع الدراسة ببعضها البعض ونتائجها كالتالى :-

خصائص مجتمع الدراسة	الرمز	(ص ١)	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦
المتغيرات المستقلة	المتغير التابع الفرعى ص١	-						
السن	س١	٠,١٧٦	-					
مدة الزواج	س٢	٠,١٣٨	٠,٧٩٤**	-				
عدد الأبناء	س٣	٠,١٨٥	٠,٥٢٦**	٠,٥٥٢**	-			
الحالة التعليمية للزوجة	س٤	٠,٠٠٢ ٦	٠,٠٣٦	٠,٠١٧ -	٠,٢٥٧-**	-		
الحالة التعليمية للزوج	س٥	٠,٠٠٧ -	٠,٠٧٦	٠,١٠٨ -	٠,٢١٠	٠,٨٠٢**	-	
دخل الأسرة	س٦	٠,٢٣٣ -	٠,٠٥٤-	٠,١٢٣ -	٠,٢١٧ -	٠,٠٤٨	٠,١٧٠	-

[1] تم التعريف بهذا المتغيرات فى الجزء الخاص بمفاهيم الدراسة.

حيث يتضح أن هناك علاقة ارتباطيه بين المتغير التابع (ص١) و (المتغيرات المستقلة) ولكن اعلى قيمة لهذه العلاقة كانت مع المتغير المستقل (س٦) وهو الخاص بدخل الأسرة، وأن هذه العلاقة الارتباطية علاقة عكسية، بمعنى كلما زاد دخل الأسرة كلما قلت درجة المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الأم لدورها تجاه رعاية الأبناء (صحيا – اجتماعيا – نفسيا – تعليميا)، وهذه نتيجة منطقية لأن دخل الأسرة المناسب يوفر درجة مناسبة من الرعاية الصحية والتعليمية للأبناء مما ينعكس إيجابيا على الجانب النفسى والاجتماعى للأبناء والأسرة معا .

الخطوة الثالثة : حساب معامل التحديد (R^2) لخصائص مجتمع الدراسة فى علاقاتها بدرجة المتغير التابع الفرعى (ص١) لتحديد أهم خصائص مجتمع الدراسة، وفقا لنسبة إسهامها فى التنبؤ بدرجة المتغير التابع حيث يتضح ما يلى :-

المتغيرات المستقلة (خصائص مجتمع الدراسة)	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد(R^2)	الزيادة فى قيمة R^2(%)	قيمة ف المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دخل الأسرة (س٦)	٠,٢٣٣ –	٠٠,٠٥٤	٥٤,٠٠	٦,٠٨٦	١٠٦,١	٠,٠٥

ويتم حساب معامل التحديد (R^2) بإدخال المتغيرات المستقلة ، واحدة بعد الأخرى وبعد كل خطوة من خطوات التحليل يتم حساب قيمة (R^2) ، ويلاحظ أن إضافة أى خاصية من خصائص مجتمع الدراسة لمعادلة الانحدار يزيد من قيمة معامل التحديد (R^2) ، وتكون لها الأهمية النسبية بمقدار الزيادة فى معامل التحديد (R^2) وعندما تصبح الزيادة فى قيمة (R^2) غير دالة نستطيع أن نحدد أهم الخصائص التى يجب ان تدخل فى المعادلة الانحدارية .

وقد تم إدخال المتغيرات المستقلة (خصائص مجتمع الدراسة) واحدة بعد الأخرى وفى كل خطوة حسبت قيمة (ف) ، وقد كانت قيمة ف = (٦,٠٨٦) للمتغير المستقل الأكثر ارتباطا بالمتغير التابع (ص١) ، ثم حسبت قيمة ف مرة ثانية نتيجة إضافة المتغير المستقل الذى يلى المتغير المستقل الأول فى الأهمية والداخل معه فى معادلة الانحدار ، وقد وجد أن هذا المتغير التابع (ص١) لم يدخل فى معادلة الانحدار إلا متغير مستقل واحد وهو متغير دخل الأسرة (س٦)، الذى سوف يقبل فى المعادلة التنبؤية ، وعند مقارنة قيمة (ف) المحسوبة بقيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية المقابلة لها فى الجدول، يتضح أن هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وان الاختلافات التى ترجع إلى الانحدار هى اختلافات جوهرية ومعنوية عن تلك الاختلافات العشوائية التى لا تكاد تذكر ، وأن هذه الاختلافات مصدرها المتغير المستقل (دخل الأسرة س٦)، وهذا يعنى ضرورة وجود هذا المتغير لتأثيره فى درجة المتغير التابع (ص١)، حيث وجد أن نسبة إسهامه (٥٤,٠٠ ٪) فى التنبؤ بانخفاض درجات المشكلات التى تواجه الأم الريفية تجاه رعاية الأبناء صحيا – اجتماعيا – نفسيا – تعليميا.

الخطوة الرابعة : تحليل التباين للتحليل الانحدارى التدريجى :-

تعرض الباحثة نتائج تطبيق نموذج التحليل التدريجى للانحدار ، والمتغيرات الخاصة بمعادلة الانحدار من خلال الجدول التالى :-

جدول رقم (٢٠)

نتائج تحليل التباين الانحدارى التدريجى المتعدد للمتغير التابع الفرعى (ص١) وعلاقته بالمتغيرات المستقلة – ومتغيرات معادلة الانحدار

تحليل التباين						متغيرات فى المعادلة الانحدارية					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين متوسط المربعات	قيمة ف F	مستوى الدلالة Sig. F	المتغير	B	SEB	Beta	.T	Sig. T
الانحراف	١٢٣,٩٢٨١	١	١٢٣,٩٢٨١	٦,٠٨٦	٠,٠١٥	دخل الأسرة (س٦)	-٠,٦١٥	٠,٢٤٩٣	-٠,٢٣٣	٢,٤٦٧	٠,٠١٥
بواقى الانحدار	٢١٥٨,٣٩٥	١٠٦	٢٠,٣٩٢٢			الثابت	٢١,٣٩٤	٠,٨٢٧١٥	-	٢٥,٨٢٥	

B : معامل ب فى معادلة الانحدار .

SEB : الخطأ المعيارى لمعامل ب.

Beta : معامل الارتباط البسيط بين المتغير التابع والمتغير المستقل أو (معامل التحديد الجزئى القياسى المعيارى بيتا (Beta) .

T : اختبار (ت)

Sig T : مستوى معنوية اختبار ت.

تشير نتائج الجدول رقم (٢٠) إلى أهم خصائص مجتمع الدراسة (س٦) تأثيرا فى المتغير التابع (ص١) ، وقيمة ف المحسوبة (٦,٠٨٦) وبمقارنتها بقيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية (١& ١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠١)، يتضح أن الاختلافات الراجعة إلى الانحدار مصدرها المتغير المستقل وهو دخل الأسرة (س٦) .

ويمكن حساب التنبؤ بدرجات المتغير (ص)، من خلال معرفة المعلمات أو المتغيرات الخاصة بهذا المتغير، وهى قيمة الثابت لمعادلة الانحدار وهو يساوى= (١,٣٩٤٢) ، وقيمة معامل الانحدار وهو يساوى = (٠,٦١٥)، وبتطبيق معادلة الانحدار التالية أمكن التنبؤ بدرجات المشكلات التى تواجه الأم الريفية تجاه رعاية الأبناء صحيا– اجتماعيا – نفسيا – تعليميا على النحو التالى :-

ص١ = ٢١,٣٩٤ – ٠,٦١٥ س٦

حيث ص١ = درجة المشكلات التى تواجه المرأة الريفية العاملة تجاه رعاية الأبناء (صحيا – اجتماعيا – نفسيا – تعليميا) المتنبأ بها .

س٦ = دخل الأسرة .

وللتحقق من الصدق التنبؤى لمعادلة الانحدار الناتجة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الخام المتنبأ بها لدرجات المشكلات المشار إليها، ودرجاتهم الفعلية ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٣) مما يؤكد صدق المعادلة فى التنبؤ بدرجات المشكلات المعنية فى تناسبها العكسى مع دخل الأسرة .

جدول رقم (٢١)

نتائج إجراء التحليل الانحدارى التدريجى لفروع المتغيّر التابع (المشكلات المتوقعة) بالنسبة للمرأة الريفية الناتجة عن القصور فى أدائها لأدوارها (الأم – الزوجة – العاملة)

فروع المتغير التابع	المتغيرات المستقلة الداخلة فى معادلة الانحدار	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	الزيادة فى R^2%	(ف) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	ص المتوقعة من معادلة الانحدار	قيمة معامل ارتباط الصدق التنبؤى
ص١	س٦	-٠,٢٣٣	٠,٠٥٤	٥٤	٦,٠٨٦	١، ١٠٦	٠,٠٥	ص$^{8}_{6}$= ٢١,٣٩٤ –٠,٦١٥س٦	٠,٨٣
ص٢	س٢	٠,٢٠٧	٠,٠٤٣	٤٣	٤,٧٦٢	١، ١٠٦	٠,٠٥	ص$^{8}_{2}$= ٦,١٢٢+٠,٨٥٧س٢	٠,٧٤
ص٣	س٣	٠,١٦٤	٠,٠٣٨	٣٨	٤,١٤٩	١، ١٠٦	٠,٠٥	ص$^{8}_{3}$= ١٥,٨٠٥- ٠,٧٩٣ س٣	٠,٦٦
ص٤	–								
ص٥	–								
ص٦	–								
ص٧	س٣	٠,٢٦١	٠,٠٦٨	٦٨	٧,٧٢٥	١، ١٠٦	٠,٠١	ص$^{8}_{7}$= ٣٣,٢٧١ + ٢,٧١٦ ص٣	٠,٧٤
ص٨	س٦	٠,٢٨٩	٠,٠٨٣	٨٣	٩,٦٤	١، ١٠٦	٠,٠١	ص$^{8}_{8}$= ٢٢,٣٣٥ + ٧٠٥ ص٥ – ٠,٠٦١ س٦	٠,٠٦٨
	س٥	٠,٣٥٧	٠,١٢٨	٤٥	٧,٦٨	٢، ١٠٥	٠,٠١		
ص٩	–								

تشير نتائج جدول (٢١) بالنسبة للعلاقة الانحدارية التنبؤية بين فروع المتغيّر التابع والمتغيرات المستقلة إلى ما يلى:

١- تأثر المتغيّر التابع الفرعى(ص١) بالمتغيّر المستقل (س٦)، حيث يمكن توقع انخفاض درجة المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الأم لدورها تجاه رعاية الأبناء صحياً – اجتماعياً – نفسياً وتعليمياً بزيادة دخل الأسرة.

٢- تأثر المتغيّر التابع الفرعى (ص٢) بالمتغيّر المستقل (س٢)، حيث يمكن توقع زيادة درجة المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الأم لدورها تجاه إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء بطول مدة الزواج الحالى، حيث تعنى طول مدة الزواج بفرصة إنجاب عدد أكبر من الأبناء يضيف أعباء ومسئوليات جديدة بالإضافة إلى الأعباء الحالية، مما يؤثر على الجانب النفسى للأم والذى يظهر فى صورة مشكلات نفسية لدى الأبناء نتيجة حرمانهم من إسباغ مشاعر الحب والحنان من جانب الأم.

٣- تأثر المتغيّر التابع الفرعى (ص٣) بالمتغيّر المستقل (س٣)، حيث يمكن توقع انخفاض درجة المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الأم لدورها تجاه استخدام الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء، كلما زاد عدد الأبناء، وتعنى زيادة الأبناء فى الأسرة إلى وقت وجهد وخدمات متعددة من ناحية الأم، ويكون نتيجة لذلك عدم قدرتها على استخدام الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء، مما يؤدى إلى الفوضى فى العلاقات التى قد تبدو وكأن لم توجد مشكلات لدى الأبناء من ناحية الأم المتقلة بالأعباء الأخرى والأكثر اهتماماً من وجهة نظرها.

٤- عدم تأثر المتغيرات التابعة الفرعية (ص٤، ص٥، ص٦) بأيٍ من المتغيرات المستقلة.

٥- تأثر المتغير التابع (ص٧) بالمتغيّر المستقل (س٣)، حيث يمكن توقع زيادة درجة المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الزوجة لدورها تجاه المشاركة والتفاهم والتعاون مع الزوج بزيادة عدد الأبناء، وتعنى زيادة عدد الأبناء أعباء ومسئوليات وضغوط ممثلة فى أداء دور الأم العاملة تجاه الأبناء، مما يؤثر سلباً على أداء الزوجة العاملة لدورها تجاه الزوج بصفة عامة، والمشاركة والتفاهم والتعاون معه بصفة خاصة.

٦- تأثر المتغير الفرعى (ص٨) بمتغيّرين مستقلين هما (س٦)، (س٥)، حيث يمكن توقع انخفاض درجة المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء المرأة الريفية لدورها تجاه الرضا عن العمل بزيادة دخل الأسرة

(س٦) وهذا يعني أن زيادة دخل الأسرة يساهم فى استخدام المرأة للأجهزة المنزلية الحديثة التى تساعدها فى توفير الوقت والجهد المبذول فى إنجاز مسئوليات الأسرة وبالتالى إمكانية أدائها لدورها فى العمل بكفاءة لتحقق عامل الرضا عن العمل، كما يتوقع زيادة درجة المشكلات المشار إليها بارتفاع المستوى التعليمى للزوج (س٥)، حيث يعنى ارتفاع المستوى التعليمى للزوج إضافة مسئوليات وأعباء تجاه الأبناء والزوج تتناسب وهذا المستوى التعليمى، مما يشكل ضغوطاً متمثلة فى ضيق الوقت والجهد المبذول للمرأة فى عملها مما يؤدى إلى عدم الرضا عن هذا العمل. **جدول رقم (٢٢)**

نتائج إجراء التحليل الانحدارى التدريجى لفروع المتغيّر التابع (المشكلات المتوقعة) بالنسبة للمرأة الريفية الناتجة عن القصور فى أدائها لأدوارها (الأم – الزوجة)

فروع المتغير التابع	المتغيرات المستقلة الداخلة فى معادلة الانحدار	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	الزيادة فى ΔR^2	(ف) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	ص المتوقعة من معادلة الانحدار	قيمة معامل ارتباط الصدق التنبؤى
ص١	س٤	٠,٣٢٧	٠,١٠٧	١٠,٧	١٢,٧٣٠	١، ١٠٦	٠,٠٥	ص$^{\wedge}$١ = ٩,٠٥٥ + ٠,٥١١ س٤	٠,٧٧
ص٢	س٥	٠,٢١٢	٠,٤٥٠	٤٥	٤,٩٩٦	١، ١٠٦	٠,٠٥	ص$^{\wedge}$٢ = ٧,٣٥٥ – ٠,٣١٦ س٤ – ٠,٥١٧ س ٥	٠,٦٨
	س٤	٠,٢٨٢	٠,٨٠٠	٣٥	٤,٥٤٢	٢، ١٠٥	٠,٠١		
ص٣	س٥	٠,٤٧٤	٠,٢٢٤	٢٢,٤	٣٠,٦٧٩	١، ١٠٦	٠,٠٠٠١	ص$^{\wedge}$٣ = ٦,١٠١ – ٠,٠٧٤٤ س١ – ٠,٤٧١ س٤ – ٠,٤٩٩ س٥	٠,٧٠
	س١	٠,٥٠٣	٠,٢٥٣	٢٥,٣	١٧,٧٨٩	٢، ١٠٥	٠,٠٠٠١		
	س٤	٠,٥٤٠	٠,٢٩٢	٢٩,٢	١٤,٣٠٤	٣، ١٠٤	٠,٠٠١		
ص٤	س٤	٠,٢٩٣	٠,٨٦٠	٨٦	٩,٩٢٥	١، ١٠٦	٠,٠١	ص$^{\wedge}$٤ = ٢٧,٥٣٧ – ٠,٨٤١ س٤	٠,٧٤
ص٥	س٦	٠,٢٢٢	٠,٤٩٠	٤٩	٥,٤٨٢	١، ١٠٦	٠,٠٥	ص$^{\wedge}$٥ = ١٩,٦٥٤ – ٠,٠٥٢٢ س٦	٠,٧٠
ص٦	س٢	٠,٢٢٨	٠,٥٢٠	٥٢	٥,٧٩٩	١، ١٠٦	٠,٠٥	ص$^{\wedge}$٦ = ٢,٩٠٨ – ٠,٥٣٧ س١ + ٠,٧٣٢ س٢	٠,٦٨
	س١	٠,٣٦١	٠,١٣١	١٣,١	٧,٨٨٦	٢، ١٠٥	٠,٠١		
ص٧	س٦	٠,٢٠٢	٠,٤١٠	٤١	٤,٥٣١	١، ١٠٦	٠,٠٥	ص$^{\wedge}$٧ = ٦,٧٢١ – ٠,٧٠٩٧ س٦	

تشير نتائج جدول رقم (٢٢) بالنسبة للعلاقة الانحدارية التنبؤية بين فروع المتغيّر التابع والمتغيرات المستقلة إلى ما يلى:

- تأثر المتغير التابع الفرعى (ص١) بالمتغير المستقل (س٤)، حيث توقع زيادة درجة المشكلات تجاه رعاية الأبناء صحياً – اجتماعياً – نفسياً وتعليمياً، كلما ارتفع المستوى التعليمى للأم، وهذا يعنى أنه كلما ارتقى المستوى التعليمى للأم، كلما كان العبء الملقى عليها أكبر تجاه الأبناء، لأنها تتطلع إلى الارتقاء بمستوى الأبناء، وهذا يتطلب وقتاً وجهداً لإحاطة الأبناء بمناحى الرعاية المطلوبة مما يشكل ضغوطاً على أدوارها الأخرى.

٢- تأثر المتغيّر التابع الفرعى (ص٢) بالمتغيران المستقلان (س٤)، (س٥)، حيث يمكن توقع انخفاض درجة المشكلات تجاه إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء، كلما ارتقى المستوى التعليمى للزوجة (س٤)، وارتقى أيضاً المستوى التعليمى للزوج (س٥)، بمعنى أنه كلما ارتقى المستوى التعليمى للزوجين انخفضت درجة المشكلات المتوقعة تجاه هذا المتغيّر – كنتيجة لتوزيع متطلبات الأبناء بين الزوجين، مما يخفف من ضغوط الأدوار المتعددة للأم تجاه الأسرة، وهذا بدوره يمهد لها إحاطة الأبناء بمشاعر الحب والحنان.

٣- تأثر المتغير التابع الفرعى (ص٣) بالمتغيرات المستقلة (س٥، س١، س٤)، حيث يمكن توقع انخفاض درجة المشكلات تجاه استخدام الحكمة والحزم فى ضبط سلوك الأبناء، كلما ارتقى المستوى التعليمى للزوجة

(س٤)، والزوج (س٥)، وتقدم السن للأم الريفية (س١)، وهذا يفسر النضج نتيجة ارتقاء المستوى التعليمى للزوجين وزيادة الخبرة للأم بتقدم العمر، مما يقلل معه درجة المشكلات تجاه هذا المتغير.

٤- تأثر المتغير التابع الفرعى (ص٤) بالمتغير المستقل (س٤)، حيث يمكن توقع انخفاض درجة المشكلات الناتجة تجاه إعطاء الأبناء قدراً من التفكير وحرية إبداء الرأى والتفكير فى الأمور التى تحتاج إلى ذلك بما يتناسب مع أعمارهم، وهذا قد يقلل من احتمالات حدوث مشكلات بهذا الشأن.

٥- تأثر المتغير التابع الفرعى (ص٥) بالمتغير المستقل (س٦)، حيث يمكن توقع انخفاض درجة المشكلات الناتجة تجاه تلبية طلبات الزوج واحتياجاته الأساسية، كلما زاد دخل الأسرة، بمعنى أن زيادة دخل الأسرة يساهم فى استقرارها من الناحية المادية لشمول الأبناء والزوجين بمتطلباتهما مما يتيح الفرصة لقيام الزوجة بدورها تجاه هذا المتغير.

٦- تأثر المتغير التابع الفرعى (ص٨) بالمتغيران المستقلان (س٢)، (س١)، حيث يمكن توقع زيادة درجة المشكلات الناتجة عن القصور فى أداء الزوجة لدورها تجاه الاهتمام العاطفى بالزوج، كلما كانت الزوجة فى مرحلة عمرية صغيرة (مرحلة الإنجاب)، وكلما كانت مدة الزواج الحالى طويلة نسبياً، وهذا يوضح اهتمام المرأة الريفية برعاية الأبناء (دورها كأم) مما يؤدى إلى القصور فى أدائها لدورها كزوجة تجاه هذا المتغير.

٧- تأثر المتغير التابع الفرعى (ص٧) بالمتغير المستقل (س٦)، حيث يمكن توقع انخفاض درجة المشكلات الناتجة عن قصور الزوجة لدورها تجاه المشاركة والتفاهم والتعاون مع الزوج، كلما زاد دخل الأسرة، وهذا يوضح أهمية ارتفاع دخل الأسرة فى الشعور بالاستقرار المادى لها، مما تستطيع معه الزوجة أداء الأدوار المطلوبة منها بأقل قدر ممكن من مواجهة المشكلات تجاه هذا المتغير.

وبناء على نتائج إجراء التحليل الانحدارى التدريجى لفروع المتغير التابع فى علاقتها بالمتغيرات المستقلة (خصائص مجتمع الدراسة) للريفيات العاملات ، وغير العاملات والموضحة بالجدولين (٢١ ، ٢٢) يمكن قبول الفرض الرابع للدراسة ، وبتحقق صحة هذا الفرض ، تكون الإجابة على التساؤل الرابع : بإمكانية التنبؤ بعلاقة انحدارية بين مشكلات تعدد الأدوار (ومشكلات صراع الأدوار) لدى المرأة الريفية، وبين خصائص مجتمع الدراسة.

٥- نتائج متعلقة بالتساؤل الخامس للدراسة :

ما هو التصور المقترح لدور خدمة الفرد فى مواجهة تلك المشكلات (الحالية التعرف عليها وتحديدها من خلال التحقق من صحة الفروض: الأول ، الثانى ، الثالث) ، والمتوقعة: التى تم التنبوء بها من خلال العلاقة الانحدارية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بتحقق صحة الفرض الرابع للدراسة) للمرأة الريفية والتى تحول دون أدائها لأدوارها المتعددة.

تبين من الدراسة الميدانية ومن الدراسات السابقة المتصلة بمشكلات المرأة الريفية ، ومن الكتابات النظرية الخاصة بخصائص الأسرة الريفية من عادات وتقاليد وقيم ثقافية تحث على تفضيل الذكور على الإناث، من حيث المكانة والأدوار فى الأسرة ، وكذلك العمل خارج المنزل، إن هناك مشكلات لدى الأم الريفية ناتجة عن القصور فى أداء دورها تجاه رعاية وتربية الأبناء ، ومشكلات لدى الزوجة الريفية ناتجة عن القصور فى أداء دورها تجاه الزوج، ومشكلات لدى المرأة الريفية تجاه العمل نتيجة تعدد أدوارها كزوجة وأم. وتعدد هذه الأدوار لديها يؤدى الى صراع تؤثر نتائجه على العلاقة بينها وبين الأبناء، وبينها وبين الزوج، وتكون المحصلة الفشل فى أداء معظم الأدوار، مما ينعكس فى وجود مشكلات لدى الأبناء، وأخرى لدى الزوج ، هذا بالإضافة الى معاناة المرأة نفسها من ضغوط نفسية.

فقد تبين من خلال المقابلات أن الخصائص الاجتماعية للأسرة الريفية تلعب دوراً هاماً في وجود مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية، من حيث التركيز على الأم والزوجة في أداء الأدوار الخاصة برعاية وتربية الأبناء وما يتطلبه ذلك من أعباء ومسئوليات ، بالإضافة الاهتمام بتلبية طلبات الزوج وضرورة الاهتمام به والمشاركة والتعاون معه سواء كانت عاملة من خلال خروجها للعمل، أو في مساعدته في أعماله الزراعية والتجارية إذا كانت الزوجة غير عاملة ظاهريا. ولذلك تقوم المرأة الريفية العاملة بثلاثة أدوار ، كذلك المرأة الريفية غير العاملة تقوم بأدوارها كزوجة وكأم بالإضافة الى مساعدة زوجها في عمله وتبدو وكأنها غير عاملة.

وقد اقترح المتخصصون في خدمة الفرد والخدمة الاجتماعية لمواجهة تلك المشكلات مداخل عديدة منها: نظرية الدور ، العلاج الأسري ، الاتجاه العقلي ، العلاج القصير، سيكولوجية الذات ، الاتجاه الوظيفي.

وعلى أخصائي خدمة الفرد أن يُلمَ بهذه المداخل وبكيفية استخدامها وتوظيفها كُلَ في مواجهة الموقف أو المشكلة التي تتناسب معه على النحو التالي:

١- المشكلات الناتجة عن القصور في أداء الأم الريفية لدورها تجاه رعاية وتربية الأبناء، وهذه المشكلات ناتجة عن القيم الخاطئة ، نحو عدم قيام الذكور بأي مسئوليات وشئون المنزل من تنظيف وترتيب ....الخ، وقد اقترح المتخصصون في مواجهة هذه المشكلة استخدام الاتجاه العقلي من أجل تصحيح الأفكار الخاطئة أو إكساب أفكاراً جديدة خاصة بالتعاون بين أفراد الأسرة ، كذلك يمكن توظيف نظرية الدور ، حيث يمكن إعادة توزيع الأدوار في الأسرة ، كمشاركة الزوج للزوجة في بعض الأعمال المنزلية ، وتوزيع الأدوار التي تتناسب مع الأبناء من حيث العمر والقدرة على تحمل بعض المسئوليات تجاه الأسرة ، كذلك استخدام اتجاه سيكولوجية الذات وأساليب التأثير المباشر وتكوين البصيرة والتوضيح لأفراد الأسرة من العائد لتوزيع هذه الأدوار المشاركة والتعاون فيما بينهم.

٢- المشكلات الناتجة عن القصور في أداء الزوجة الريفية لدورها تجاه الزوج، فقد اقترح التركيز على اتجاه العلاج الأسري، فيما يتصل باستراتيجية إعادة التوازن الأسري ، حيث يمكن لأخصائي خدمة الفرد من خلال تكوين العلاقة المهنية القوية مع (الزوج) ، من دراسة التوازن داخل الأسري ومعرفة المؤثرات السلبية، وتحديد شكل الاتصالات بين أعضاء الأسرة ليقوم بدور المعالج الأسري، لتحسيني وفتح قنوات اتصال جديدة مبنية على الأفكار الصحيحة للمشاركة والتعاون بين أعضاء هذه الأسرة. كذلك توظيف نظرية الدور ، حيث يمكن الأخصائي خدمة الفرد إقناع الزوج بتحمل بعض أعباء المنزل - في حدود قدراته وإمكاناته- وأن يتقبل القيام بهذا الدور ، كما ينسحب ذلك على كل فرد في الأسرة وعن طريق مساعده الأعضاء في تحمل المسئولية يمكن للمرأة وأعضاء الأسرة ككل القيام بالوظائف الاجتماعية بأقل قدر ممكن من المشكلات التي تؤثر على العلاقات بينها.

٣- المشكلات الناتجة عن القصور في أداء المرأة الريفية لدورها تجاه العمل ، فقد اتفق على العديد من المداخل المناسبة لمواجهة تلك المشكلات ، منها المدخل الوظيفي الذي يقوم على تقويه إرادة أعضاء الأسرة بالمساهمة في الأعباء والمسئوليات والوظائف الاجتماعية للأسرة للتخفيف من الضغوط الواقعة على عاتق الأم واستخدام أساليب الإقناع والتوضيح والتأثير المباشر في السعي لإعادة توزيع دور الأم على أفراد الأسرة وشرح الإيجابيات التي تعود عليهن من اكتساب مهارات وقيم وترابط ، كذلك استخدام العلاج الأسري ، من منطلق المشكلة ليست مشكلة المرأة الريفية فقط بل هي مشكلة الأسرة ، وبالتالي التعامل مع الأسرة كوحدة ، حيث يتم تحسين وسائل الاتصال والتفاعل بين أفراد الأسرة ، كما يمكن لأخصائي خدمة

الفرد استخدام عمليات التعلم والتوضيح لاستثمارها فى تعضيد قيم التعاون والمشاركة لإنجاح وظيفة الأسرة ككل.

٤- بالنسبة للمشكلات المتوقعة فقد تبين أن هناك خصائص اجتماعية للأسرة الريفية يمكن استثمارها فى تخفيف حدة المشكلات المتوقعة أو يمكن تصنيعها من خلال دور أخصائى خدمة الفرد فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية - المتمثلة فى جمعيات تنمية المجتمع المحلى ، الأندية النسائية، الأسر المنتجة ، المشروعات المدرة للدخل، مراكز رعاية الأمومة والطفولة ، مؤسسات رعاية شئون المرأة ، ومن بعض هذه الخصائص ما يلى:-

- إن زيادة دخل الأسرة يساهم فى إمكانية رعاية وتربية الأبناء ، بالإضافة الى قدرة الزوجة على أداء دورها تجاه الزوج كنتيجة للاستقرار المادى للأسرة، ويكون دور أخصائى خدمة الفرد هو مساعده أسره الريفية العاملة من خلال استخدام المداخل السابقة لتدعيم دورها فى العمل من خلال مشاركة وتعاون الأسرة لتخفيف من ضغوط أدوارها كزوجة - كأم ، وبالنسبة للمرأة الريفية غير العاملة ، بإرشادها بالمشروعات المدرة للدخل ، ومشروعات الأسر المنتجة مع مساعدتها على قيامها بدورها الجديد كعاملة من خلال تهيئة مناخ الأسرة بمساعدتها.
- خبرات المرأة الريفية الناتجة عن طول مدة الزواج تساهم فى انخفاض المشكلات المتوقعة تجاه إسباغ مشاعر الحب والحنان للأبناء ، ويمكن إكساب هذه الخبرات من خلال الندوات والمحاضرات والمقابلات مع الريفيات فى مراكز رعاية الأمومة والطفولة ، الأندية النسائية وجمعيات تنمية المجتمع المحلى، باستخدام الاتجاه العقلى لتصحيح الأفكار الخاطئة فى تربية الأبناء ورعايتهم وإكسابهن أفكار جديدة لتحسين العلاقة بين الأمهات والأبناء واستخدام أساليب البصيرة والإقناع والتوضيح والتعلم بما يتناسب مع مستوياتهن التعليمية.
- أيضاً من هذه الخصائص ، أن ارتقاء المستوى التعليمى للزوجة يساهم فى انخفاض درجات المشكلات المتوقعة تجاه العلاقة بين الزوجين، وتخفيف مشكلات صراع الأدوار بصفة عامة التى يمكن أن تعانى منها الريفية الزوجة والأم والعاملة ،ويمكن لأخصائى أو أخصائية خدمة الفرد تصنيع البديل للمستوى التعليمى بإكساب الزوجين الخبرات والمهارات الخاصة بذلك من خلال مداخل (الاتجاه العقلى - الوظيفى - العلاج الأسرى) فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، مراكز رعاية الطفولة ، الأندية - جمعية تنمية المجتمع المحلى ...الخ.
- كما وجد أن طول مدة الزواج الحالى تساهم فى انخفاض درجة المشكلات المتوقعة نتيجة قصور الزوجة فى أدائها لدورها تجاه الزوج ، ويمكن للأخصائى (أخصائية) خدمة الفرد المساهمة فى إكساب سواء المقبلات على الزواج ، أو الزوجات حديثى الزواج ، بالخبرات المطلوبة لقيامها بدورها كزوجة من خلال المداخل (الاتجاه العقلى - من تصحيح أفكار خاطئة واكتساب أفكار صحيحة تتناسب واحتياجات الزوج ، كذلك بالنسبة للزوج ودوره تجاه الزوجة ، وذلك من خلال المؤسسات الخاصة بكل منها، واستخدام اتجاه العلاج الأسرى فى تحسين العلاقات ووسائل الاتصال وإعادة التوازن الأسرى والرد على استفسارات (الأزواج - أو الزوجات) بشأن بعض المشكلات الأسرية وأسلوب التعامل معها.
- كما وجد أن زيادة عدد الأبناء فى الأسرة تساهم فى ارتفاع وتعدد المشكلات المتوقعة تجاه رعاية وتربية الأبناء، وكذلك تجاه الزوج، ويمكن لأخصائى وأخصائية خدمة الفرد استخدام الاتجاه العقلى ، من حيث تعديل الأفكار الخاطئة مثل: زيادة عدد الأبناء فى الأسرة للمساعدة فى زيادة دخل الأسرة ، زيادة عدد الأبناء يعضد الارتباط بين الزوجين ، وقيم العزوة والمكانة ، كذلك استخدام اتجاه سيكولوجية الذات

وأساليب التأثير المباشر وتكوين لبصيرة والتوضيح للآثار المترتبة على زيادة عدد الأبناء، من وجود مشكلات صراع الأدوار لدى المرأة الريفية، كنتيجة للأعباء والمسئوليات للأدوار المختلفة بالإضافة الى أعباء ومسئوليات الزيادة فى عدد الأبناء ، واستخدام الاتجاه الوظيفى فى تقوية إرادة الزوجين فى اتخاذ القرارات الخاصة بإنجاب العدد المناسب من الأبناء الذى يتفق مع الإمكانات المادية والمسئوليات الخاصة بأدوار الزوجين.

دراسات مستقبلية:

١- تجريب الدور المقترح فى هذه الدراسة لقياس تأثيره فى مواجهة المشكلات التى تعوق أداء المرأة الريفية لأدوارها المتعددة فى الأسرة والمجتمع الريفى.

٢- دراسة المعوقات التى تحد من تطبيق الأخصائيات الاجتماعيات للمعارف والمهارات والاتجاهات لمهنة الخدمة الاجتماعية عند التعامل مع مشكلات المجتمع الريفى بأنساقه المختلفة.

٣- دراسة المهارات المهنية للأخصائيات الاجتماعيات فى مجال رعاية المرأة الريفية (الأندية النسائية – مراكز رعاية الأمومة والطفولة – جمعية تنمية المجتمع المحلى – مشروعات الأسرة المنتجة ..الخ).

٤- اختبار فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارات المهنية للأخصائيات الاجتماعيات فى مجال رعاية الأسر الريفية.

٥- فعالية برنامج تدريبى لتحقق التنمية المهنية للمثقفات السكانيات فى مجال تنظيم الأسرة.

المراجع

١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، من بحوث المؤتمر الثقافى العربى التاسع: الشباب والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ١٩٩٣، ص ص (١-٣).

٢- محمد رجائى الطحاوى: إدارة التنمية، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٣٩.

٣- انظر:

-علياء شكرى وآخرون: المرأة فى الريف والحضر، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، ١٩٨٨.

- سامية محمد فهمى: أدوار المرأة فى التنمية، رسالة دكتوراه، ١٩٨٠.

- سلوى عبد الحميد: دور المرأة فى عمليات التنمية الريفية، دراسة ميدانية فى إحدى قرى بلقاس.

- عبد الرحيم محمود تمام أوكريه: دور المرأة فى مجالات التنمية ١٩٩٣.

- مصطفى الحسينى النجار: معوقات استفادة المرأة الريفية من برامج محو الأمية ودور خدمة الفرد فى مواجهتها، القاهرة، ١٩٩٢.

-السيد عبد الفتاح عفيفى: ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث فى مصر والأبعاد الثقافية، القاهرة، ١٩٩١.

٤- عبد النبى يوسف عبده: خروج المرأة للعمل وآثاره السلبية على أدوارها فى الأسرة مع دور مقترح لخدمة الفرد فى مساعدتها، المؤتمر العلمى السادس: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى الوطن العربى، الجزء الثانى، مجال الطفولة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، فى الفترة ٢١-٢٣ أبريل ١٩٩٣، ص ص٦٤٥-٦٤٨.

٥- عزة على كريم: تعدد أدوار المرأة العاملة وأثر ذلك على المجتمع، (دراسات الندوة العلمية حول احتياجات الأم العاملة)، ١٧-١٨ مارس ١٩٨٥.

٦- إحسان ذكى عبد الغفار: اتجاهات المرأة العاملة فى الصناعة نحو رعاية أطفالها أثناء العمل، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، ١٩٧٢).

٧- محمد سلامة آدم: المرأة بين البيت والعمل (القاهرة، دار المعارف، الطبعة الأولى)، ١٩٨٢، ص ٢٦.

٨- سلوى عبد العزيز مازن: الآثار السلبية للعمل على دور الأم تجاه صحة الأسرة، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد الخامس، الجزء الأول، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، يناير ١٩٩٤، ص ص ٣٠٣-٣٠٧.

٩- محمد عبد الصبور محمد على: التغيرات الاقتصادية ودور الأم فى التنشئة الاجتماعية، المؤتمر العلمى الثالث، عن الأسرة العربية الدافع والمتطلبات، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، فى الفترة ١٧-١٩ مارس ١٩٩٠، المجلد الثالث، الجزء الثانى، ص ١٦٨٢.

١٠- ملك محمد محمود الطحاوى: خروج المرأة للعمل وأثره على رعاية الطفل، المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى "تنشئته ورعايته"، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩، ص ص ١١٣-١٢٧.

١١- سميحة كرم توفيق: الأمان لدى طفل ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمى الثالث عن الأسرة العربية الواقع والمستقبل، مرجع سبق ذكره ، ص ص (١٧٨٣-١٧٨٥).

١٢- جابر متولى وآخران: الحالة الغذائية وأثرها على الصحة والنمو العقلى والتحصيل الدراسى لأطفال السن المدرسى وما قبله، المؤتمر العلمى الثالث عن الأسرة العربية بين الواقع والمتطلبات، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٩٣.

١٣- كاميليا عبد الفتاح: سيكولوجية المرأة العاملة، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٢، ص ص (٢١٠-٢١٢).

١٤- فوزية دياب: نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، ١٩٨٠، ص (٧٢).

15- Nevill, D. & Damico, S. "Developmental Components of Role Conflict in Women" Journal of Psychology 95: 1977, pp. 165-174.

١٦- عبد الرحيم تمام أبو كريشه: دور المرأة الريفية فى مجالات التنمية (دراسة ميدانية)، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد الخامس، الجزء الأول، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، يناير ١٩٩٦، ص ص (٤١٢-٤١٣).

١٧- علياء شكرى وآخرون: المرأة فى الريف والحضر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨، ص ص ١٩٦-١٩٧.

١٩- وفاء هانم محمد مصطفى الصادى : محددات مشاركة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمجتمعات الحضرية المستحدثة، المؤتمر العلمى الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، فى الفترة (٩/١٠/١٩٨٧) ص (٦٤٩).

٢٠- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيان التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية، بحث منشور، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٧، ص (٢٣٦).

٢١- الأمم المتحدة، قمة الأرض، فى مجلة الوقائع، إدارة شئون الإعلام، الأمم المتحدة، السنة الثالثة عشر، العدد (١٢)، يونيو ١٩٩٢م، ص ٧٦.

٢٢- مؤتمر "دور المرأة فى التنمية الريفية" : كلية الآداب ن جامعة عين شمس، فى الفترة من ١٤-١٦أكتوبر ١٩٩٢.

٢٣- معجم العلوم الاجتماعية، تصدير ومراجعة إبراهيم مدكور، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥، ص٥٤٧.

24- H.P. Fairchild: Dictionary of Sociology and Related Sciences Field Adams Co, U.S.A., 1975, P. 234.

25- Alice L. Voiland, Family Casework Diagnosis, New York, Colombia University Press, 1966, P.7.

٢٦- محمد سلامة آدم، المرأة بين البيت والعمل، مرجع سبق ذكره، ص ص (٣٢-٣٥).

٢٧- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعى، القاهرة، عالم الكتب، ط٣، ١٩٧٤، ص ص (١٣٠-١٣١).

٢٨- وزارة الشئون الاجتماعية، الإدارة العامة للأمومة والطفولة، (ندوة الأمومة، مارس١٩٨٢)، ص ٤٣.

29- G.A. Lundberg & Others, "Social Roles As Behaviour System", Sociology Introductory Redings, Miams University, 1992, p.p. (69-73).

٣٠- محمد الجوهرى: المدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٤، ص ٦٤.

31- Linton Ralph, "Status and Role" in Coser and Rosenderg (eds) Sociological Theory, Macmillan, London, 1970, p. 347.

٣٢- انظر:

- نبيل محمد صادق: استخدام طريقة تنظيم المجتمع فى تنشيط دور المجالس الشعبية المحلية فى تنمية القرية المصرية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٠، ص ص (١٥٢-١٥٣).

- أحمد مصطفى خاطر: طريقة تنظيم المجتمع مدخل تنمية المجتمع المحلى واستراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٤، ص ص (١٥٨-١٥٩).

٣٣- معجم العلوم الاجتماعية: تصدير ومراجعة إبراهيم مدكور، مرجع سبق ذكره، ٢٦٧.

٣٤- عبد الفتاح عثمان: المدارس المعاصرة فى خدمة الفرد، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، القاهرة ١٩٧٨، ص ص (٧١-٧٢).

٣٥- عبد العزيز فهمى النوحى: نظريات خدمة الفرد، الجزء الثانى، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط١، ١٩٨٣، ص ٦٨.

٣٦- عبد الفتاح عثمان: المدارس المعاصرة فى خدمة الفرد، مرجع سبق ذكره، ص ص (٢٨٣-٢٨٤).

37- Charles Zastrow, The Practice of Social Work, N.Y., Library of Congress, Dorsy Press, 1981, p. 180.

38- Dean Hepworth, Jo Ann Larsen., Direct Social Work Practice (Theory and Skills)., U.S.A., the Dorissey Press, 1982, p. 4.

39- Ibid., P. 11.

40- Forasec, D., Stephen Kich., Social Research Methods., New Jerssey, Practice Hall, Inc., 1973, p. 80.

41- Ibid., pp. 7, 8.

٤٢- المجلس الإقليمى للسكان: خطة محافظة الفيوم للحد من الزيادة السكانية لعام ١٩٩٠-١٩٩١، ص ٥.

(43) Marija J.Norusis : SPSS/PC+ for the IBM Pc/Xt/At/ U.S.A, Library of congress, 1986.